جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس علوم التربية

العنوان

العنف الأسري وعلاقته بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة مقدمة استكمالات لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر علوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه

إعداد وتقديم الطالبتين:

إشراف الأستاذ:

- مردود رزيقة - د/رابح هوادف

- شاوشي ندى

اللجنة المناقشة

د. بناي نوال	رئيسا
د. عابد نعيمة	ممتحنا
د. رابح هوادف	مشرفا

السنة الجامعية :2022 - 2023

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشراف المرسلين

محمد مبعوث رحمة للعالمين و على آله وصحبه

ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين

نتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ رابح هوادف لتفضله

بالإشراف على هذه المذكرة نسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان

حسناته ويجزيه خيرا

كما أتقدم بالشكر إلى أساتذتي في مساري الجامعي وبالأخص الأستاذة

لحول فايزة والأستاذة لعزالي صليحة

ونشكر كل من مد لنا يد العون والمساعدة وأسدا لنا نصحا أو توجيها

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

** إهداء **

إلى سندي الذي أرتكز به وعليه

إلى بهجة روحي وموطني

(أمي..... أبي)

لمن كانت دعواتهم سر نجاحي ودعمهم سر توفيقي

بعد المولى عز وجل

شكرا لكما لأنكم صنعتم مني امرأة تصل إلى النجوم

إذا أرادت وأكدتم لها

أن الأحلام والأماني مهما كانت بعيدة وصعبة

ستتحقق ما دام هناك رب يقول

لها كن فتكون

إلى إخوتي.... إلى أصدقاء الجامعة ءاية إلى من جمعني بهم

القدر لمدة 5 سنوات إلى الأهل والأحبة إلى صغيرتي أبرار

وميسان

شكرا على كل شيء حفظكم الله ورعاكم

** إهداء **

إلى وجه القمر المكتمل وغصن الجنة من ساندتني في صلاتها ودعائها إلى من سهرت الليالي تنير دربي إلى من تشاركني أفراحي ومأساتي إلى أجمل من في الوجود إلى شمس قلبي ونور حياتي إلى منبع

أسراري وأروع امرأة في الكون أمي الغالية .

إلى من سعى إلى راحتي ونجاحي إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء إلى من علمني أن الدنيا كفاح إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي إلى سندي الحبيب في هذه الحياة إلى مأمني وأماني وسر سعادتي

إلى أحن وأعز رجل في هذه حياتي أبي الغالي .

إلى إخوتي شمعة حياتي علي عبد القادر خالد عبد الوهاب ورفيقة دربي أختي الغالية إناس ، وكتاكيت البيت بهجة روحي محمد

وجاهد وسند ويوسف وإشراق وأمهاتهم.

إلى زوجي حسان حفظه الله وكل من كان له الفضل في وصولي إلى هذه المرحلة عائلة الأب مردود وعائلة الأم بعوش.

إلى رفيقتي التي قاسمتني لحظات إعداد هذه المذكرة شاوشي ندى، وجميع صديقاتي وأحبتي حفظهم الله ورعاهم .

في الأخير أقول أنا هنا بفضل دعاء أمي وتعب أبي أسأل الله أن يرزقهم الفردوس الأعلى.

فهرس المحتويات :

المحتويات	الصفحة
شكر و التقدير	أ
إهداء	ب
ملخص باللغة العربية	ج
ملخص باللغة الإنجليزية	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	و
قائمة الأشكال	ي
مقدمة	12
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	15
2. فرضيات الدراسة	17
3. أهمية الدراسة	17
4. أهداف الدراسة	17
5. المفاهيم الاجرائية للدراسة	17
6. حدود الدراسة	18
7. الدراسات السابقة	18
8. التعقيب على الدراسات السابقة	20
الفصل الثاني: الإطار النظري	
أولا: العنف الأسري	23
تمهيد	23
1. تعريف العنف الأسري	23

2. تعريف العنف الأسري وفق تعريف منظمة الأمم المتحدة	23
3. العنف الأسري الموجه ضد الأطفال	23
4. مظاهر العنف الأسري الموجه نحو الأطفال	23
5. أسباب العنف الأسري	24
6. النظريات المفسرة للعنف	26
7. بعض الآثار المترتبة عن العنف الأسري وعن مشاهدته داخل الأسرة	27
خلاصة	27
ثانيا : النمو النفسي الاجتماعي	28
تمهيد	29
1. مفهوم النمو	28
2. مفهوم النمو النفسي	28
3. مفهوم النمو الاجتماعي	28
4. مفهوم النمو النفسي الاجتماعي	28
5. النمو النفسي والاجتماعي عند المراهق	29
6. مراحل النمو النفسي الاجتماعي	29
7. أهم النظريات المفسرة للنمو النفسي الاجتماعي	32
خلاصة	33
الفصل الثالث: منهجية الدراسة و إجراءاتها	
1. الدراسة الاستطلاعية	35
2. منهج الدراسة	36
3. مجتمع الدراسة	36

4. عينة الدراسة	36
5. أدوات الدراسة (وخصائصها السيكومترية)	38
6. الخصائص السكومترية لأدوات الدراسة	39
7. الأساليب الاحصائية	42
الفصل الرابع :عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	44
1. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	44
2. مناقشة النتائج	46
3. استنتاج عام للدراسة	50
4. الاقتراحات	51
خاتمة	53
قائمة المراجع	55
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	توزيع العينة الاستطلاعية	35
2	توزيع العينة الأساسية	37
3	خصائص العينة	38
4	مجالات الدراسة	38
5	درجات بدائل مقياس العنف الأسري	39
6	عبارات مقياس العنف الأسري لدى التلاميذ	39
7	نتائج صدق مقياس العنف الأسري	40
8	نتائج ثبات مقياس العنف الأسري	40
9	البنود السلبية و الإجابية لمقياس النمو النفسي الاجتماعي	41
10	نتائج صدق التمييزي للنمو النفسي	41
11	نتائج ثبات مقياس النمو النفسي الاجتماعي	42
12	نتائج العلاقة بين العنف الأسري و النمو النفسي الاجتماعي	44
13	نتائج الفروق بين الريف و المدينة في العنف الأسري	45
14	دلالة الفروق بين الريف و المدينة في النمو النفسي الاجتماعي	45

قائمة الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	شكل يوضح توزيع العينة الاستطلاعية	36
2	شكل يوضح توزيع العينة الأساسية	37

قائمة الملاحق

الموضوع
01 مقياس العنف الأسري
02 مقياس النمو النفسي الاجتماعي
03 نتائج SPSS الخاص بخصائص سيكومترية لأداة القياس
04 نتائج SPSSالخاص بالإجابة على فرضية الدراسة

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط معرفة الفروق في متوسط درجات العنف الأسري حسب المنطقة(الريف و المدينة) الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النمو النفسي الاجتماعي حسب الريف والمدينة

ولتحقيق من أهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الارتباط، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة عشوائية بسيطة ،وقد بلغت (120)تلميذ و تلميذة، وقد تم استخدام مقياس العنف الأسري لنبيل حافظ عبد الفتاح ومقياس النمو النفسي الاجتماعي لعلي وناجح المعموري، تم التحقق من صدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي و الصدق التميزي وثبات عن طريق ألفا لكرونباخ لكل مقياس على حدى، ولأجل اختبار الفرضيات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية معامل الارتباط بارسون واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج:

- وجود علاقة بين العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العنف الأسري حسب المنطقة الريف و المدينة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النمو النفسي الاجتماعي حسب المنطقة الريف والمدينة.

summary:

The current study aimed at revealing the relationshipbetwe enfamily violence and psychosocial development among fourth year students. Average verification of the presence of statistically significant differences in the average degrees of domestic violence by region, rural and city. Verification of the existence of statistically significant differences in the average degrees of psychosocial development according to The countryside and the city, and to achieve the objectives of the study, the two researchers relied on the descriptive-correlational approach, and the study sample was chosen randomly, and it amounted to (120) male and female students. It was validated by internal consistency validity, discriminatory validity, and reliability by means of Cronbach's alpha for each measure separately. In order to test the hypotheses, the following statistical methods were used: Parson's correlation coefficient and the "T" test for two independent samples. The results showed a relationship between domestic violence and psychosocial development among pupils. fourth Middle year. There are statistically significant differences in the average scores of domestic violence by rural and city regions. There are statistically significant differences in the average scores of psychosocial development according to the rural and urban areas

مقدمة

مقدمة

مقدمة :

مع التطورات الحاصلة في المجتمع ومع انتشار ظاهرة العولمة أصبح العالم يعيش تغيرات وتطورات إيجابية من ناحية وسلبية من ناحية أخرى خاصة على المجتمعات، فمثلما تأتي قوة الشخص من قوة الجسم السليم تأتي قوة المجتمع من القيم والمبادئ والإنسانية والأخلاق، حيث أن اللبنة الأساسية التي تبني مجتمع متماسك وقوي هي الأخلاق والقيم وعند تزعزعها والتخلي عنها يبدأ المجتمع بالتصدع والانهيار فتنتشر فيه الفوضى والفساد كما تنتشر الأمراض في الجسد فتفتك به، وبما أن الأسرة هي النواة الأساسية للمجتمع إذا صلحت صلح المجتمع وإذا فسدت فسد المجتمع فهي تعتبر من أهم الوحدات والتنظيمات الرئيسية في استمرار الحياة الاجتماعية فهي الخلية الأساسية للمجتمع والمحيط الأول الذي من خلاله يكتسب الفرد الصفات الاجتماعية الأساسية والدعائم الأولي لشخصيته فمفهوم البيت والأسرة دائما مع وجود الأبناء فالهدف الأساسي من تكوين الأسرة هو حصول الوالدين على أبناء فهناك من يحسن تربيتهم على أكمل وجه وهناك من من ينشئهم منذ الصغر مع مجموعة من المخاوف والقسوة والعنف والخلافات والمشاكل، وهذا كله راجع لخلل وظيفي للوالدين عن أدوارهم الأساسية ، مما يؤدي إلى خلل وظيفي عام لعمل الأسرة ككل، ويشير إلى الفشل في الدور التربوي الرئيسي للأسرة حيث ينخفض مستوى مساهمتهم في بناء شخصية أطفالهم منذ الصغر. وهذا كله راجع للمعاملة غير اللائقة أو ما يسمى بالعنف الأسري الذي يعتبر سلوك سلبي يقوم به الآباء ضد أولادهم ويكون إما جسديا بالضرب أو الحجز داخل الغرفة أو منع عليهم الأكل والشرب وقد يكون لفظيا بالسب والشتم، فتأثير هذا السلوك قد لا يكون على جهة واحدة جسمية فقط، بل قد يمس الحالة النفسية ويعكرها فربما يضعف شخصيتهم ويهدمها،وهذا العنف الممارس ضد الأبناء أصبح من أهم المشاكل الاجتماعية التي تلقي بظلالها على المجتمع وتهدد تماسكه وترابطه، حيث انتشر العنف في الأسر وأصبح ذو وتأثير مزدوج على الأطفال حيث لا ينتهي مع مرحلة الطفولة فقط بل قد يصاحبها في مراهقتهم ورشدهم وربما يؤثر حتى على أدائهم داخليا وخارجيا وعلى بناء شخصيتهم وحياتهم مستقبلا خصوصا في مرحلة المراهقة لأنها تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان وأكثرها حساسية، لأنها تتسم بالتغيير المفاجئ والكبير في شخصية المراهق وتمثل مرحلة قلق وعدم ثبات وتشمل تغيير في الهرمون لدى الجنسين سواء كان ولد أم بنت، حيث تعد المراهقة من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان نظرا لما تتصف به من تغيرات جذرية وسريعة تنعكس آثارها على مظاهر النمو الجسمية والعقلية والاجتماعية، وكل هذا قد يؤثر سلبا على تكيفهم وبالتالي قد يكون أكبر على نموهم النفسي والاجتماعي حيث يعد هذا النمو الذي يعتمد على احترام الذات والذي يستمده المراهق ممن حوله بقبول فعلي و قولي، كما يعتمد بشكل أساسي على إشباع حاجاته النفسية والتي تختلف وتتنوع دوافعه الفطرية التي تمثل في النهاية متطلباته الضرورية والتي من خلالها يستطيع التواصل بإيجابية وفعالية مع غيره.

حيث يختص النمو النفسي الاجتماعي بالعلاقة القائمة بين الفرد مع نفسه والمحيط الذي يعيش فيه لذلك فممارسة العنف على المراهق ربما من أهم الأسباب التي تعرقل نموه النفسي الاجتماعي وتسبب له ضرر في صحته النفسية والعقلية والاجتماعية بحيث يكون غير قادر على مواجهة المشكلات والعقبات التي قد تكون ناتجة عن العنف الأسري فيؤدي به إلى الاكتئاب والخوف والوحدة وقد تؤدي به إلى التفكير في الانتحار والإدمان على الآفات

مقدمة

الاجتماعية الخطيرة التي حسب رأيه تنسيه في مشاكله وهذا كله راجع إلى النفسية التي يكون عليها المراهق، فيبتعد عن أهله ويفقد ثقته بنفسه وأسرته وغيرهم من أفراد المجتمع وهذا كله راجع إلى قلة وعي الآباء إزاء أولادهم فكلما كانت التربية داخل الأسرة جيدة كلما نشأ جيل واعي مثقف ومتطور ومن هنا يمكن القول أنه كلما كان العنف الأسري يمارس بصفة كبيرة على الأبناء قد يؤثر هذا كله على نموهم النفسي الاجتماعي بحيث يكون ضعيف ومحكم والعكس صحيح.

وعليه فموضوع دراستنا الحالية حول العنف الأسري وعلاقته بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حيث تناولنا في هذه الدراسة أربع فصول عرضنا في الفصل الأول إشكالية حول الدراسة وتساؤلات والفرضيات ثم تم التطرق إلى أهمية الدراسة وأهداف الدراسة ومفاهيم الدراسة ثم حدود الدراسة ثم تناولنا الدراسات السابقة وفي الأخير التعقيب عليها، أما الفصل الثاني الإطار النظري تناولنا فيه متغير العنف الأسري تطرقنا إلى أهم مفاهيمه ،أسبابه و أهم النظريات المفسرة له، أما المتغير الثاني النمو النفسي الاجتماعي فقد تطرقنا فيه إلى تمهيد عام ثم ذكرنا بعض التعريفات ثم تطرقنا إلى النمو النفسي لدى المراهق ،وأهم المراحل والنظريات المفسرة للنمو النفسي الاجتماعي وفي الأخير خلاصة الفصل .أما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه منهج الدراسة و مجتمع وعينة وأدوات إجراءات الدراسة وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة. أما الفصل الرابع فتم التطرق إلى عرض نتائج الدراسة حسب التساؤلات ثم مناقشة النتائج حسب فرضيات الدراسة، وفي الأخير قدمنا مجموعة من الاقتراحات.

الفصل الأول

مدخل للدراسة

1 - إشكالية الدراسة

2 - الفرضيات

3 - أهمية الدراسة

4 - أهداف الدراسة

5 - المفاهيم الاجرائية للدراسة

6 - حدود الدراسة

7 - الدراسات السابقة

8 - التعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

إن الانطباعات والأحداث والاعتداءات والمخاوف السلبية التي تحدث للإنسان تترك فيه بصمات وآثار غير مرغوب فيها تعمل مطولا وللمستقبل تؤثر عليه من كل النواحي والجوانب الشخصية .

بالرغم من التغيرات التي تحدث والتي مست جميع المجتمعات في مختلف أجزائها وعناصرها إلا أن الأسرة مازالت العنصر الأول والأخير الرئيسي في تكوين الفرد والشخصية الإنسانية ومصدر إنتاج الفرد بمعنى أنها الأساس الذي يرتكز عليه الطفل في نشأته، فتعتبر محور نموه نفسيا وجسديا وعقليا تدعمه في مختلف النقاط فهي حلقة وصل تربط الفرد والمجتمع فيتشكل تواصله الاجتماعي مع أسرته أولا ثم الانتقال إلى العالم الخارجي ليتأقلم مع ثقافات الغير ويتواصل مع مختلف الأشخاص وقد أشارت(عوضة أمل 2018) " أن وجود الأسرة هو امتداد للحياة البشرية وسر البقاء الإنساني " أي أنها سلسلة أو رابط للحياة الإنسانية تقوم على مبادئ ولها واجبات اتجاه كل فرد فيها هدفها الأساسي في المجتمع تكوين إنسان صالح و سوي وهذه النقطة لا تتحقق إلا بوجود استقرار يعمها، هذا العنصر وجب على الأسرة الحفاظ عليه لتحقيق مختلف الأهداف وذلك من خلال العلاقة الوطيدة التي تجمع كل فرد في الأسرة فمن خلال هذه العلاقة تكون بداية لصحة نفسية جيدة إلى تنشئة سليمة للطفل والمراهق، وعنصر-الاستقرار- يغفل عنه الكثير من الأولياء في الأسرة فطريقة تعاملهم مع الأبناء لها نتائج وخلفيات تظهر في المستقبل سواء القريب أو البعيد بمختلف الأشكال والظواهر وقد حظيت الأسرة باهتمام الدول والمجتمعات والمنظمات اهتماما يتوازن مع أهميتها في المجتمع وهذا للقيام بدورها وتوفير حماية لكيانها وحرص عليها الدين الإسلامي والشريعة أولت لها أهمية كبيرة من بينها المشرع والدستور الجزائري الذي نص على مواد عديدة لصالحها كالمادة(58)التي نصت على قوانين وعقوبات لمن يتعرض لها ورغم هذا الحرص و هذه الأهمية الكبيرة إلا أن الأسرة كانت ولازالت تعاني بطرق مختلفة من المساس بها وبحريتها و قدسيتها و من بينها العنف الأسري حسب الدارسين إنها راجعة إلى الأساليب التربوية الغير سوية منذ الصغر ونتائجها الوخيمة على تكوين الفرد، فالعنف هو مشكلة من مشاكل الحياة الاجتماعية، إذ تأثر في الإنسان و تسبب اختلالات في كيانه و أنماط شخصيته فيكون إما مضطربا نفسيا أو طفل له رهاب وفوبيا من المجتمع مع انعدام ثقته في الغير، أو اختلال في نموه النفسي، هذه الظاهرة قديمة في ظهورها، موجودة منذ الأزل وليست بالأمر الجديد أي أنها كانت منذ ظهور الإنسان مثال على هذا بأخوة قابيل وهابيل والذي انتهى الأمر بموت طرف منهما كما جاء في الآية الكريمة في قوله تعالى "فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين" **(المائدة الآية:30)**وما فعله أبناء يعقوب عليه السلام لأخيهم يوسف، فهو التعامل مع شخص أو مجموعة من الأشخاص بشكل غير لائق أو إيذائه و إلحاق الضرر به وعلى الرغم من اختلاف أشكاله و صوره إلا أن العنف الكامن داخل الأسرة يشكل تهديدا كبيرا للخاص والعام وقد أكدت هذا (بن شعاب سمية، 2022) " أن العنف الأسري بات مسألة تهدد الأمن والسلام الاجتماعيين للأسرة والمجتمع على حد سواء " و أول المتضررين به الأطفال والمراهقين بحيث يمثل لهم حاجز في حياتهم الشخصية والاجتماعية فيتأثر بهذا نموهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي خاصة في الأطوار النهائية، لم يقتصر هذا العنف على شكل واحد في المعاملة كاللفظية فقط بل وصل إلى حدود مختلفة كالعض والقرص و الضرب والحرق و الاهانه ومختلف الأشكال وقد أكدت في هذا السياق (بن شعاب سمية، 2022) " إن ظاهرة العنف الأسري و خاصة تلك الموجهة نحو الأبناء تأخذ

فيها الإساءة البدنية الحيز الأكبر في أنواع العنف المسلط على الأبناء باعتباره وسيلة تربوية وحق من حقوق الوالدين لتقويم السلوك " يكون الطفل أو المراهق في هذه الحالة الجزء الأضعف مما يؤدي به إلى اختلال في التوازن النفسي لحياته واتخاذ منحى سلبي كالخوف والخجل و عدم الثقة والانطواء و قد أكدت العديد من الدراسات أن العنف الأسري وصل مستوى عالي من الأرقام خاصة في الأعوام الأخيرة ومع جائحة كورونا و الحجر الصحي التي بينت الصور الحقيقية لأفراد الأسرة واجتماعها في مكان واحد كشف ما لم يكن معروف في الأسر و قد أكد في هذا السياق(سناني سالم 2021)" أن مستوى الجريمة داخل الأسرة العربية قد تجاوز سقف المتوقع من السلوك الإنساني ولا سيما أيام جائحة كورونا التي عمقت المأساة وزادة وتيرة الصراع الأسري بين للأفراد " وهذا الأمر عائد إلى اختلالات النسق الأسري و الانفكاكات التي أثرت على تماسكها و قد ذكر (بن جفان عدلات،2017)" أن جميع الدراسات التي أجرتها الدول العربية حول هذه السمة كان الفاعل الأول والرئيسي هو الرجل والأخ بنسبة تفوت ٪80 ضد الزوجة ثم الأولاد " وقد أكدت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور أشكال العنف الأسري تبعا لمستوى تعليم الأب و قد أكدت الدراسات السابقة أن الآباء المضطهدين لأطفالهم كانوا هم أنفسهم في طفولتهم ضحايا مثل هذا العنف في أسرهم، ونفس الأمر ينطبق على الأم فقد أظهرت نتائج نفس الدراسة السابقة أنه لا توجد فروق في أشكال العنف الأسري تبعا لمستوى تعليم الأم، وقد يكون هذا بسبب الأفكار التربوية التقليدية التي تنتهجها الأمهات في تربيتهم لأطفالهم لاعتقادهم بأن استخدام أسلوب العنف هو أداة تربوية فاعلة مهما كان المستوى التعليمي للأم فالعنف ومهما كان نوعه نفسي أو لفظي أو جسدي فإن له تأثير سلبي على المراهق على المدى القريب والبعيد فيشكل له عقدة النقص في كل المجالات والفشل في الحياة، وهنا يكمن دور الأسرة فلا يقتصر دورها على الأكل والشرب و إنما يتجلى دورها في إكساب الثقة بالنفس للفرد وتحقيق نمو سوي نفسيا واجتماعيا وعقليا.

فالنمو هو عبارة عن مجموعة من المراحل والتحولات والتغيرات في مختلف عناصر وجوانب الفرد الجسمية والعقلية والنفسية وتكون هذه المراحل متسلسلة و متتالية و متعاقبة و كل مرحلة من المراحل تمهد للمرحلة التي تليها وقد حددها اريك سن على أنها 8 مراحل تبدأ من الولادة إلى الشيخوخة ولكل مرحلة من هذه المراحل جوانبها السلبية والإيجابية، فإذا كان تتابع هذه المراحل النفسية والاجتماعية إيجابيا فإنها تؤدي إلى تحقيق نمو نفسي اجتماعي(معموري ناجح و علي،2012) فالنمو النفسي الاجتماعي هو أساس تطور الفرد ذاتيا و سلوكيا يعتمد اعتمادا وثيقا على مراحل الطفولة والمراهقة والرشد والبيئة وكل عامل مؤثر في الفرد (رشدان عبير،2018) و قد ركز العديد من العلماء على هذا الموضوع باعتباره عنصر من عناصر النمو الأساسية للإنسان نظرا لأهميته حاضرا ومستقبلا، فمرحلة المراهقة من أدق مراحل النمو النفسي تتميز بتغيرات في كل الجسم و من الناحية الجسدية والعقلية والنفسية بحيث يكون غير قادر على تمييزها أو التحكم فيها أو معرفتها أي لا استقرار وعدم الثبات وما يعطي هذه المرحلة أهمية خاصة هي محاولة المراهق إعادة النظر في مكتسباته من كل النواحي السلوكية والمعايير الاجتماعية السابقة فتكون هذه المرحلة مرحلة شك وتردد وضياع أو مرحلة استقرار واتزان (معموري ،ناجح وعلي، 2012، ص 21) فالنمو العام للفرد يتأكد ويترسخ مع دخول فترة المراهقة ومع ظهور الصراعات والأزمات النفسية للفرد، هذه الأزمات تشكل الهوية و الشخصية فتقوى مشاعر الانتماء والشعور بالمسؤولية فالمشاكل والعقبات أمر عادي في الحياة الإنسانية أما الأمر الغير طبيعي هو عدم قدرة الفرد على التغلب أو التأقلم و تخطي هذه الأزمات(معموري،ناجح وعلي2012)،يرتكز النمو بصفة عامة سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية على عدة عناصر

كدور الأسرة والمدرسة في دعمها للمراهق بشكل إيجابي وتوفير جو فكري ونفسي يساعد على تخطي مشاكل المراهق في جميع المراحل العمرية والدراسية (غصين سائدة ،2008).فالمشكلة المطروحة لا تكمن فقط في الكشف عن العلاقات بين المتغيرين و إنما وصف الظاهرة وصفا دقيقا و معمقا ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتجيب على التساؤلات التالية:

01. هل توجد علاقة إرتباطية بين العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
02. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العنف الأسري حسب المنطقة الريف / المدينة ؟
03. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النمو النفسي الاجتماعي حسب المنطقة الريف/ المدينة؟

2 - فرضيات الدراسة :

في ضوء إشكالية الدراسة المحددة بالتساؤلات السابق ذكرها تم صياغة فرضيات الدراسة حيث صيغة فرضيات الدراسة من خلال الدراسات السابقة وهي كما يلي :

01. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

02. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العنف الأسري حسب المنطقة الريف / المدينة.

03. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النمو النفسي الاجتماعي حسب المنطقة الريف / المدينة.

3 - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا الحالية إلى التطرق لسلوكات اجتماعية انتشرت في الأعوام الأخيرة بمختلف أشكالها و أثرت بالسلب على المعرضين لها ومن حولهم وهي العنف الأسري كمحاولة لتسليط الضوء عليها وعلى أسباب وعوامل انتشارها بصفة كبيرة في المجتمع و ما ينتج عنها من أثار سلبية في حياة المراهق وفي نموه النفسي والاجتماعي بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي جمعت بين العنف الأسري والأمن النفسي الاجتماعي لدى المراهقين في السنة الرابعة متوسط.

بالإضافة إلى توعية المجتمع من آباء وأمهات بالآثار النفسية المترتبة على العنف الأسري الموجه نحو أطفالهم.

4 - أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف الأسري والنمو النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- معرفة فروق درجات العنف الأسري حسب المنطقة الريف /المدينة.
- الكشف عن فروق درجات النمو النفسي الاجتماعي حسب المنطقة الريف / المدينة

5- مفاهيم الإجرائية للدراسة:

5-1 العنف الأسري

اصطلاحا :

هو كل معاملة سيئة قولية كانت أم فعلية تصدر عن شخص ضد شخص آخر تربطه به علاقة قرابة كالأبوين والأبناء والإخوة والأخوات، أو تربطه به علاقة زوجية كالزوج والزوجة، أو هو كل عنف يقع ضمن أفراد العائلة وغالبا مايقع العنف الأسري من الأزواج على زوجاتهم، أو من الأب أو الأم وكل من له سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجني عليه (بن سعيد موسى، 2018).

تعريف إجرائيا:

هو كل سلوك يقوم على المعاملة السيئة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الوسط العائلي تكون من طرف الوالدين ضد أبنائهم، ويكون هذا العنف بأشكال مختلفة إما جسديا كالضرب والعض منع الأكل على الأولاد وقد يكون لفظيا كالتهديد والشتم والاهانة والسب هذا ما يؤثر على نفسية الأطفال ويلحق الضرر بهم.

النمو النفسي الاجتماعي

اصطلاحا:

هو سلسلة من التغيرات التي تحدث للفرد من خلال مجموعة من المراحل و بمشاركة مجموعة من الميكانيزمات التي تسمح بالمرور من مرحلة إلى أخرى، ومن مظاهر النمو النفسي الاجتماعي هي التكيف مع المجتمع، الاستقلالية الذاتية و التفاعل و العيش مع الآخرين (بن قو أمينة ،2020)أو هو مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الفرد خلال انتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد و الناتجة عن تأثيرات جسمية داخلية و تأثيرات نفسية اجتماعية خارجية(عليوي نوال، ص86).

تعريف إجرائي:

هو ذلك التغيير والتطور الذي يحدث للفرد في مراحل نموه من الجانب النفسي كالمهارات اللغوية و القدرات الحسية الحركية و الجانب الاجتماعي كالتفاعل مع الآخرين والتأقلم مع البيئة المحيطة به وهو ناتج عن عوامل داخلية وخارجية تؤثر على الفرد وتساعد في تحقيق النمو والنضج لديه وحل جميع المشاكل والأزمات التي تواجهه خلال مسار حياته .

6 - حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية:** اهتمت هذه الدراسة بالعنف الأسري وعلاقته بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط
- **الحدود المكانية :** لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على متوسطتين بمدينة العطاف ومدينة بطحية التابعة لمديرية التربية بولاية عين الدفلى
- **الحدود الزمنية** :تم تطبيق الدراسة ميدانيا خلال الموسم الدراسي (2023/2022)

7 - الدراسات السابقة :

1-7 دراسات تناولت موضوع العنف الأسري:

هدفت دراسة قشقش سالم زهرة 2021،إلى التعرف على العلاقة بين العنف الأسري والتوافق النفسي لدى المراهقين، تم اختيار عينة قوامها 74 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس، استندت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، تم استخدام أداتين في الدراسة مقياس العنف الأسري، ومقياس التوافق النفسي للمراهقين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة سلبية عكسية بين العنف الأسري والتوافق النفسي لدى المراهق، أي كلما زاد العنف الأسري قل التوافق النفسي والعكس.

هدفت دراسة جساس هبة 2019، إلى التعرف على علاقة العنف الأسري بالنوع والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت، وقد تم اختيار عينة تتكون من 40 تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسطة، استندت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الإكلينيكي، استخدمت الباحثة أداة في الدراسة مقياس العنف الأسري، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين الآثار المترتبة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والعنف الأسري لدى عينة الدراسة تبعا لمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

هدفت دراسة بن كيحول محمد و طيباوي سعدية 2019، إلى التعرف على واقع العنف الأسري في المجتمع الجزائري وانعكاس ذلك على سلوك الطفل، والكشف عن طبيعة العلاقة بين العنف الأسري بأبعاده الجسدية والنفسية والتحصيل الدراسي لدى الطفل في طور المتوسط، على عينة متكونة من 100تلميذ وتلميذة بمتوسطة بالمسيلة، تم اعتماد المنهج الوصفي، و استخدام العنف الأسري ومقياس التحصيل الدراسي، توصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين العنف الأسري بأشكاله المختلفة النفسية و الجسدية بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة بن جفات عدلات 2017، إلى التعرف على علاقة العنف الأسري والتوافق النفسي لدى المراهق، وقد تم اختيار عينة مكونة من 294 تلميذ، حيث تم استخدام أداتين في الدراسة لاستبيان العنف الأسري و مقياس التوافق النفسي للمراهقين، وقد أظهرت نتائج البحث أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين متغير العنف الأسري ومتغير التوافق النفسي لدى المراهقين.

هدفت دراسة جاسم عبد العزيز 2012، إلى التعرف على مدى تعرض المرأة الريفية لمشكلة العنف الأسري في بعض قرى محافظة ديالي، تم اختيار عينة قوامها 182 من قرى محافظة ديالي، استندت هذه الدراسة في جمع البيانات على استمارة استبيان بالمقابل الشخصي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنواع العنف الذي تتعرض له المرأة الريفية، وأهم خصائص العينة والأسباب التي تؤدي إلى العنف الأسري ضد المرأة من وجهة نظر المبحوثات والجهات التي تلجأ إليها المبحوثات عند التعرض للعنف المتكرر.

2-7 دراسات تناولت النمو النفسي الاجتماعي:

هدفت دراسة غمراس عبد المالك 2019، إلى التعرف على العلاقة بين كل من النمو النفسي الاجتماعي للآنا وتعاطي المخدرات، حيث افترضت الدراسة عينة من المراهقين والراشدين 180، 90 مراهق 45منهم متعاطي و45

غير متعاطي، و90 راشد 45 متعاطي و45 غير متعاطي، تم اختيار هم بالطريقة الاحتمالية القصيدة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، استخدام الدراسة مقياس النمو النفسي الاجتماعي للآنا، حيث تم الوصول إلى نتائج منها توجد فروق بين متوسطات درجات النمو النفسي الاجتماعي للآنا بين ذكور المراهقين المتعاطين وغير المتعاطين.

هدفت دراسة سعود توفيق آلاء 2018، إلى الكشف عن أزمات النمو النفسي الاجتماعي وعلاقتها بالمناخ الأسري في مرحلة الطفولة متأخرة، من خلال عينة تكونت من أطفال في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب بلغ عددهم 300 طفل، حيث تم استخدام أداة مقياس أزمات النمو النفسي الاجتماعي، ومقياس المناخ الأسري اللفظي، حيث استندت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والمناخ الأسري، وخلصت الدراسة إلى نتائج من بينها توجد فروق بين أزمات النمو النفسي الاجتماعي والمناخ الأسري بأبعاده، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النمو النفسي الاجتماعي تبعا لحجم الأسرة.

هدفت دراسة الزهراني 2005، إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي بالتوافق الدراسي والتحصيل، لعينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطارف تكونت العينة من 150 طالب و150 طالبة من مدارس الطارف، حيث استندت الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والسببي المقارن، حيث تم استخدام أداة اختبار النمو النفسي الاجتماعي واختبار التوافق الدراسي، وخلصت الدراسة إلى نتائج من بينها هناك علاقة ذات دلالة إحصائية في مراحل نمو الآنا كما افترضها اريكسون والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي.

هدفت دراسة معموري ناجح وعلي، إلى التعرف على النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، لعينة مكونات من 100 طالب حيث اختارها بطريقة عشوائية، حيث قام الباحثان ببناء مقياس النمو النفسي الاجتماعي ومقياس التوافق النفسي، حيث خلصت الدراسة إلى نتائج من بينها هناك علاقة إرتباطية بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق النفسي.

3-7 دراسات جمعت بين المتغيرين:

هدفت دراسة أبحري نصيرة 2015، إلى التعرف على انعكاسات العنف الزوجي على النمو النفسي والاجتماعي للطفل، تم اختيار عينة قصيدة مكونة من 26 أما لديهم أطفال وقدرت العينة ب 40 طفل، استندت هذه الدراسة على استمارة دراسة حالة وقد تم استخدام استمارة مقابلة موجهة للأمهات واستخدام اختبار الذكاء وسلم القلق والمقياس الاجتماعي ، ولقد أظهرت النتائج أن العنف الزوجي قد أثر سلبا على الجانبين العقلي المعرفي والانفعالي للطفل، وأن أكثر من نصف المبحوثات المعنفات من طرف أزواجهم لديهم مستوى تحت المتوسط، كما أن هناك اختلاف طفيف في المستوى التعليمي المبحوثات وأزواجهم.

8 - التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف :

هدفت الدراسات السابقة إلى معرفة العنف الأسري وواقعه في المجتمع الجزائري (كدراسة بن كيحول محمد وطيباوي سعدية) وعلاقته ببعض السمات والخصائص كدراسة (قشقش، جساس، وبن جفات وعدلات، جاسم) بالإضافة إلى دراسات تناولت النمو النفسي الاجتماعي لدى المراهقين كدراسة كدراسة (قمراس عبد المالك ودراسة الزهراني، ناجح وعلي المعموري) ودراسة حول الأطفال كدراسة (سعود توفيق آلاء) في حين أن دراسة (أبحري نصيرة) هدفت إلى التعرف على انعكسات العنف الزوجي على النمو النفسي و الاجتماعي للطفل

من حيث المنهج :

معظم الدراسات قد استخدمت المنهج الوصفي كدراسة (قشقش، وبن كيحول، وبن جفات) على غرار دراسة حساس هبة التي استخدمت المنهج الوصفي، والمنهج الإكلينيكي، ودراسة غمراس وزهراني فقد اعتمدت المنهج الوصفي المقارن والسببي المقارن، أما دراسة سعود آلاء فقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث أدوات الدراسة

من بين أكثر الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة نجد المقاييس كمقياس العنف الأسري ومقياس النمو النفسي الاجتماعي على غرار دراسة جاسم عبد العزيز التي استندت على استمارة مقابلة شخصية و دراسة أبحري نصيرة التي استندت إلى دراسة حالة

من حيث النتائج :

أغلب الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين متغير العنف الأسري وباقي المتغيرات .كالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي أما بنسبة لنتائج دراسات النمو النفسي فقد توصلت دراسة غمراس وسعود آلاء إلى وجود فروق بين المتوسطات، أما دراسة الزهراني ومعموري فقد توصلتا إلى وجود علاقة طردية أما دراسة أبحري فقد أظهرت نتائج الدراسة أن العنف الزوجي قد أثر سلبا على الجانبين العقلي المعرفي و الانفعالي للطفل .

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

أولا: العنف الأسري

ثانيا : النمو النفسي الاجتماعي

أولا : العنف الأسري :

تمهيد

يعتبر العنف الأسري من المشاكل السلوكية التي تحدث داخل الأسرة و المحيط العائلي تؤثر بالسلب على كل شخص فيها، لما تسببه من مشكلات واضطرابات في الأوقات اللاحقة ومن بين الأشخاص الأكثر تأثرا بها الأطفال والمراهقين، فيسبب عقد ومشاكل نفسية وعقلية واجتماعية تؤثر على سيرورة حياته وعلى بناء شخصيته وتختلف أشكاله وأنماطه من شخص إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى، إلى أنه في الأول والأخير أمر سلبي وبصمة سوداء في حياة وشخصية الطفل أو المراهق المعنف.

1: تعريف العنف الأسري:

هو الإساءة المتعمدة بين الأشخاص تربطهم علاقات ضمن حدود العائلة الواحدة أو يؤدون وظيفة الأسرة، أو هو إلحاق الأذى بأحد أفراد الأسرة باستخدام القوة المادية أو المعنوية بطريقة غير مشروعة وقد يشمل عدة صور مختلفة منها العنف اتجاه الزوجة أو اتجاه الأطفال أو عنف الزوجة على زوجها، كما يشمل العنف الجسدي، الفظي، الجنسي، الفكري، الاجتماعي. **(سناني بدر بن سالم، 2021،ص83)**

و هو كل فعل أو قول يصدر عن أحد أفراد الأسرة على أحد أفرادها تتصف غالبا بالشدة و القسوة تلحق الأذى المادي أو المعنوي بالأسرة أو بأحد أفرادها وهو سلوك محرم لمجافاته لمقاصد الشريعة في حفظ النفس والعقل وهو على النقيض من المنهج الرباني القائم على المعاشرة بالمعروف والبر **(بهنسي الراوي محمد، ص 174)**

2: تعريف العنف الأسري وفق تعريف منظمة الأمم المتحدة:

هو الفعل القائم على سلوك عنيف ينجم عنه الإيذاء أو المعاناة الجسدية أو النفسية أو حرمان نفسي من الحرية في الحياة العامة أو الخاصة.**(سديري سارة)**

3: العنف الأسري الموجه ضد الأطفال:

نقصد بالعنف الموجه ضد الأطفال استخدام القوة من جانب الوالدين أو أحدهما على الطفل عن طريق الضرب والعقاب أو عن طريق السخرية و الاهانة و إهمال رعايته أو وعدم توفير حاجياته.**(بوطبال، معوشة، 2013)**
أو هو كل ما يهدد سلامة استقرار الطفل داخل الأسرة وكل فعل يؤدي إلى إلحاق الأذى به سواء ضرر نفسي أو جسمي الصادر عن أحد الوالدين أو القائم على رعاية الطفل.**(سالم إبتسام، 2018،ص 95)**.

4- مظاهر العنف الأسري الموجه نحو الأطفال:

4-1: العنف الجسدي:

بينت الدراسات أن أغلب الأطفال بين سن 13 و 17 سنة بنسبة ٪73 قد تعرضوا لشكل من أشكال العنف في مصر **(يونيسيف، 2015)**، ويعتبر هذا الشكل من العنف الأكثر انتشارا في الوسط فيشمل مختلف الطرق كالعض والضرب والدفع وشد الشعر والحرق وكسر العظام، كما أكدت بعض الدراسات أن الأولياء يعتبرون العنف الجسدي هو أسلوب للتأديب حسب معتقداتهم الخاطئة وأن هذه المعاملة تجعل من أطفالهم أكثر طاعة واحتراما ،

يؤدي العنف الجسدي اتجاه الطفل إلى إشعار الطفل بأن والديه لا يحبونه وبأنه غير مرغوب فيه.(بوطبال سعد الدين، معوشة عبد الحفيظ، 2013،ص6)في حين أن بعض الأطفال ذكروا أنهم يشعرون بالحزن والبؤس والضعف والإحراج لما يتعرضون له من عنف جسدي و الاكتئاب والتفكير في الانتحار.(يونسيف، 2015)

4-2: العنف النفسي و اللفظي:

هو التعامل مع الطفل أو المراهق بشكل يؤثر على نفسه كالتوبيخ والشتم والاحتقار، وتعتبر الفتيات أكثر المتعرضين للعنف الفظي بأشكاله المختلفة وقد أدى هذا إلى صعوبة في التعامل مع تلك الاهانة (يونيسيف، 2015)، هذا الشكل من العنف لا يترك أثرا واضحا مثل العنف الجسدي ولكنه يخلف مآسي عميقة في شخصية الطفل وقد أصبح سلوك الشتم والسب والألفاظ البذيئة يتعلم في مراحل مبكرة من عمر الطفل وهذا عائد إلى انتشار هذه المعاملة في البيت.(بوطبال سعد الدين ومعوشة عبد الحفيظ، 2013)

4-3: الإهمال العائلي:

ينجر وراء الإهمال العائلي أو الأبوي الذي يسلطه الوالدين لأبنائهم إلى الحرمان من تلبية الحاجيات الضرورية كالحرمان العاطفي وهذا الإهمال سواء كان غيابي بعدم حضور الأب والتخلي عن جميع مسؤولياته أو حضوري غيابي بحيث يكون حاضرا جسديا غائبا في كل أدواره "كعدم الاهتمام بظروف مأكلهم وملبسهم و تمدرسهم بحجة قلة الموارد المالية أو غيرها" (مرجع سابق)، ففي ظل إهمال الأب و غياب سلطته التي تعتبر بمثابة قانون رادع و مراقبة للأطفال من الانحراف والسلوكات الخاطئة فينجر عن هذا الغياب مالا يحمد عقباه نتيجة لغياب السلطة والرقابة.

4-4: الاعتداء الجنسي:

يعتبر العنف أو الاعتداء الجنسي موضوع شديد الحساسية والخطورة للفتيات والذكور، لكن فئة الإناث بصفة أكبر ويعتبر الاغتصاب الأكثر شيوعا في الوسط وهو إجبار الشخصية على ممارسة الجنس من غير رغبتها وهذا لتحقيق اللذة الجنسية من طرف الراشدين تحت التهديد من خارج الأسرة وداخلها بل حتى من الآباء الإخوة، الخال العم، أولاد العم والخال، " وهذا ما يطلق عليه زنى المحارم أي يكون محرمين يربطهم الدم"(صاحبي، مخلوف،2020، ص 200).

هذا الشكل من العنف يسبب آثار ونتائج سلبية وخيمة على حياة الطفل قريبة مباشرة كفقدان الثقة في الآخرين و اضطراب النوم والفزع والخوف وألام جسدية، وآثار بعيدة لاحقة كالاكتئاب، وانخفاض قيمة الذات، وممارسة الدعارة(بوطبال، معوشة،2013)

5: أسباب العنف الأسري:

إن أسباب العنف ضد الأطفال تعود إلى عدة عوامل متداخلة، وتختلف من أسرة إلى أخرى ومن شخص إلى آخر، ويمكن توضيح ذلك في ما يلي:

1-5: ضعف الوازع الديني: فالوازع الديني هو أمر موجود في باطن الإنسان المسلم مشكل من علم المسلم بالله ومعرفة أحكامه وخوفه منه، أي أن في قلب كل مسلم واعظا فطريا ينهاه عن الشر و الظلم فإذا ضعف هذا الوازع كثر الظلم والبغي، فالإقدام على المحرمات صادر عن الأشخاص الضعفاء دينيا (بهنسي الراوي محمد).

2-5: التربية الخاطئة أو الخبرات السابقة مع العنف:

وهي التنشئة التي يتلقاها الفرد في بيئته و مجتمعه وأسرته، التي تصور له فعل العنف طبيعيا في كل البيوت وفي كل أسرة وقد يكون الزوج أو الأب تربى على العنف منذ الصغر مما يؤدي إلى ممارسة العنف مستقبلا (مرجع سابق)

في حين يميل بعض الآباء إلى إعادة إنتاج النموذج الأبوي في حياتهم العائلية، فالأب الذي خبر قسوة وعنف في طفولته يحاول قصدا أو لا شعورا تجسيده مع أطفاله (بوطبال، معوشة، 2013، ص11).

3-5: العوامل النفسية والاضطرابات العصبية:

وهي تفريغ الانفعالات النفسية لدى الشخص القائم بسلوك العنف بعد التعرض في حياته اليومية للغضب والضغط النفسي والاجتماعي الذي يكون من طرف رؤساء العمل والمجتمع بصفة عامة (بهنسي الراوي محمد).أو عدم قدرتهم على ضبط الذات أو تخلف عقلي أو أحد الاضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع فتكون انفعالاتهم عنيفة وفهمهم للسلوك سطحيا (بوطبال، معوشة، 2013).

4-5: المشكلات الاقتصادية:

تحدث المشكلات الأسرية في كل البيوت ولكن بصفة كبيرة عند للأسرة الفقيرة أو ذات الدخل المتدني والتي تدفع الأب إلى استخدام العنف كطريقة للتنفيس ضد الزوجة أو الأبناء، فالفقر ونقص المدخول والأزمات المادية تزيد الفرد الشعور بالعجز والإحباط وعدم القدرة على تلبية متطلبات الأولاد.

5-5: حالة الابن في حد ذاته:

فالطفل القليل النمو أو الذي يعاني من إعاقة ذهنية أو مرض مزمن أو عاهة جسدية يكون عرضة لممارسة أشكال وأنواع العنف بطريقة مستمرة ودائمة (لافي ليلى، 2022).

6-5: الانحرافات الأخلاقية:

من المعروف والمتداول أن تعاطي المخدرات والخمر والمسكرات وغيرها من هذه الآفات الاجتماعية والانحرافات تؤدي إلى إذهاب العقل والغياب عن الواقع فبتالي تكون خلافات عائلية تؤدي إلى العنف ضد أفراد الأسرة والأبناء.

7-5: المشكلات الانفعالي

صعوبة الآباء في ضبط سلوكاتهم والاندفاعية حول الأمور الكبيرة والبسيطة، بحيث يتصفون بسرعة كبيرة في النرفزة فيكون رد الفعل كبير على الأمور البسيطة.

قد ساعدت بعض الأفكار والتصرفات الخاطئة من أفراد الأسرة أو الضحية التي تعرضت للعنف إلى انتشار هذه الظاهرة، كالاستهانة والاستهزاء بالجاني وتقليل من قيمته أمام الآخرين مما يدفعه إلى رد كرامته، كاستفزاز الأبناء

لوالديهم حين يهملون دراستهم أو إثارة الضوضاء في المنزل أو عدم الالتزام بأداء الفروض المدرسية (بهنسي الراوي محمد).

6: النظريات المفسرة للعنف:

6-1: نظرية التحليل النفسي:

إن مدرسة التحليل النفسي و الذي يعتبر سيقموند فرويد رائدها، ترى أن العنف ينشأ بين الإنسان ونفسه ومعطيات العالم المحسوس الذي يعيش بين جوانبه عندما تدفعه رغباتهم كي يحقق أمرا معينا ويصطدم بعائق فإنه يقع نهبا للصراع النفسي إذا تعرض لمجموعة من القوى المتساوية تدفعه في اتجاهات متعددة فيصاب بالتشتت والتوتر و الصراع الذي ينتج عنه سلوك العنف ويشكل هذا الاتجاه النفسي صورة الصراع النفسي على أنها حرب ضروس تشنها أجهزة شخصية (الهو، الأنا، الأنا الأعلى)، هذه النظرية تعتبر الأولى التي ذكرت أن بعض سمات الشخصية تعتبر من العوامل المساعدة على الإقدام على الفعل الإجرامي مثل الأنانية واللامبالاة نحو المواقف العاطفية مما أدى إلى بناء سلالم لتشخيص الشخصية المجرمة التي تتضمن بعض السمات الآخرين .

وحسب منتزعي هذا التوجه في تفسير العنف هو أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير السلوك بهدف أو ينتهي بإيذاء الآخرين ويختفي بعد القيام بعملية الإيذاء**(بن زيان مليكة، 2020، ص68)**

ركزت هذه على شخصية الإنسان التي أساسها ثلاث عناصر وهي الأنا والهو والانا الأعلى، واعتبارها دافع أساسي في ظهور السلوك العدواني في حين يرى بعض العلماء أمثال ميلاني كلاين أن هذا الأخير (السلوك العدواني) يكون منذ اللحظات الأولى بين الأم والطفل و وتعتبر فترة الرضاعة هي المكون الأساسي والرئيسي لوجهة نظر الطفل للآخرين إما بالإيجاب أو السلب، واعتبار الإحباط دافع للعنف فالإنسان بطبعه ليس عنيفا وإنما هو رد فعل للأشياء التي تقف حاجزا لتحقيق ما يريده وأن حياة تتصارع بين غريزتين الأولى غريزة الحياة التي تعمل على حفظ الفرد، والثانية غريزة الموت وهدفها حفظ النوع وتدمير الآخرين **(محمود مني،2017).**

6-2: نظرية التعلم الاجتماعي:

هذه النظرية تفسر العنف على أنه سلوك متعلم من خلال التفاعل أو الملاحظة أو التقليد للأساليب و سلوكات الآخرين مع الاستمرار فيه، وإذا لاحظ أحد الأفراد سلوك العنف سيقوم بتقليده و غالبا ما ينتقل العنف من جيل لآخر بصورة دورية ،(**محمود علاء، 2013).**

ويرى باندورا أن تعرض الأطفال المتكرر لنماذج العدوان والعنف سواء من خلال الوالدين أو الأقارب كل ذلك يشجع الأطفال على التصرف بعدوانية **(بن زيان مليكة، 2020)**، فرؤية الطفل لنموذج العنف الأسري خاصة من الأب يعلمه أن العنف ضد الآخرين ومنهم الزوجة فيما بعد هو طريقة للوصول للمكاسب وفرض السيطرة **(بوعلاقكمال،2017)**

فالناس يتعلمون سلوك العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها باقي السلوكات الاجتماعية الأخرى سواء عبر الواقع المعاش أو عبر القنوات الفضائية.

6-3: النظرية السلوكية:

تقوم هذه النظرية على أساس الحافز والسلوك أي أن السلوك مكتسب ويتقوى بالحافز والتكرار ويرى واطسن أن البيئة هي التي تسير السلوك العدواني(بن زيان مليكة، 2020).

وما يمكن استخلاصه من خلال هذه النظرية أن العنف هو سلوك مكتسب قائم على التحفيز أو التكرار من خلال مثيرات البيئة.

7: بعض الآثار المترتبة عن العنف الأسري وعن مشاهدته داخل الأسرة:

إن العنف ضد الأطفال يؤدي إلى مشكلات تترك مخلفات وأثار سلبية على المدى القريب والبعيد، سواء بالمشاهدة أو التعرض ما يوصل الطفل إلى أشياء لا يحمد عقباها، تهدد الأسرة والمجتمع والمدرسة وهذه المشكلات كالآتي:

- **مشكلات انفعالية سلوكية:**

تبين الدراسات أن معظم الأطفال الذين يشاهدون العنف يظهرون مشكلات سلوكية وانفعالية، كالقلق والاكتئاب، الغضب، انخفاض الكفاءة والعدوان ضد الآخرين (بوخيط، بونويقة، 2021)

- **مشكلات معرفية واتجاهية:**

يؤدي مشاهدة الطفل للعنف داخل الأسرة إلى انخفاض في الوظائف، بالإضافة إلى التأثير السلبي في اتجاهات الطفل في حل الصراعات و استخدام العنف (مرجع سابق)

وقد بينت دراسة (وناسي وزنانرة 2021) أن الطفل المعنف يلجأ إلى الخروج من قواعد وقوانين السلوك المعروفة للإخراج عما يتعرض له من ضرب وقسوة، فيكون سلوكه سلوك الإنسان اللاسوي أو غير إنساني.

بالإضافة إلى:

- ✓ العقد النفسية والانطوائية، الشعور بالإحباط، الكآبة مما يؤدي إلى التفكير في الانتحار أو الإقدام عليه.
- ✓ الفشل في الدراسة والتعلم، والشعور بالعجز والنقص.
- ✓ العدوانية والكراهية من المجتمع نتيجة ما يتعرض إليه.
- ✓ ضعف الثقة بالنفس و الخوف من القيام بأي عمل.
- ✓ انحراف الحدث نحو الإدمان كتعاطي المخدرات والكحول.
- ✓ الاعتداء على أفراد الأسرة (الأم، الأخت) و اقتحام عالم الجنس والدعارة.(بن سعيد موسى، 2018)

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل الذي تم التطرق فيه إلى العنف الأسري مظاهره وأسبابه و أهم النظريات المفسرة له بالإضافة إلى التعرف على بعض الآثار المترتبة عن مشاهدته داخل الأسرة، و قد توصلنا إلى أن العنف الأسري يؤثر بشكل كبير على حياة الفرد و كذا على مجتمعه لما يسبب من مشاكل نفسية، أسرية، تعليمية و اجتماعية أيضا والتي قد تستمر إلى مراحل متقدمة من حياة الإنسان فيصبح سلوك متوارث من الأب إلى الأبناء فتكون النتائج وخيمة كدوامة لا يمكن الخروج منها أو التخلي عن هذا السلوك لأنه رسخ في العقل على أنه هو الحل الوحيد للأمور و المشكلات، وتطبيقه بمختلف الأشكال و الألوان دون المراعات أو الخوف أو الإحساس بتأنيب الضمير ليصبح أمر مشروع يتعامل به في الوسط.

ثانيا : النمو النفسي الاجتماعي :

تمهيد:

إن موضوع النمو النفسي الاجتماعي من بين أهم المواضيع التي لقيت اهتمام كبير من قبل العديد من الباحثين في جميع المجالات خصوصا في مجال علم النفس النمو التي تناولت التنمية النفسية الإنسانية ،لأنه يدرس التغيرات المنتظمة التي تحدث في كافة النواحي العقلية والسلوكية والانفعالية التي تحدث للإنسان والتي ترتبط هذا الأخير بعلاقات بغيره من الأفراد والجماعات منذ ولادته حتى مماته ويدرس أهم المراحل التي يمر بها الإنسان وفي كل مرحلة يتم تنمية قيمة أو مبدأ معين لدى الفرد

1- مفهوم النمو :

هو سلسلة متتابعة من التغيرات العضوية والسلوكية منذ تكوين الخلية الملحقة حتى الممات، هذا التغير يكون سريع خلال السنوات الأولى من العمر ثم يأخذ تباطئ حتى إذا ما تجاوز الفرد مرحلة الشباب لايكون ملحوظا، هذه التغيرات هي مظاهر سلوكية في شكله ووزنه وحجمه وتشمل السلوك الاجتماعي المتمثل في اكتساب المعايير والأعراف الاجتماعية وتكوين العلاقات مع الآخرين واكتساب المعارف والخبرة. **(أبو جعفر، 2018، ص 15)**

2- مفهوم النمو النفسي :

يعرفه علماء النفس بأنه سلسلة متتابعة من التغيرات التي تهدف إلي اكتمال النضج لدى الكائن الحي حيث يمر الكائن الحي بهذه السلسة حتى يصل إلى النضج الكامل حتى تنتهي حياته وهو عملية تحقيق الشخص لذاته سواء كان شخصا عاديا أو من ذوي الفئات الخاصة وبهذا فالنمو النفسي ليس وصفا الخصائص وإنما صياغة الخصائص لما يمكن أن يوظفها الشخص ليحقق مايريد، وهدفه تحقيق الذات بحيث يوظفها الشخص ليحقق مايريد، بحث يوظف الشخص إمكانات توظيفا أمثل حيث يكون لديه وعي بقدراته الحقيقة على أرض الواقع.

(علوي نوال،2018)

ويعرف كذلك على أنه انتقال تدريجي من مراحل دنيا إلى مراحل عليا ومن حالة بدنية إلى حالة أكثر تعقيدا وهو التطور الحاصل في السلوك والأداء المصاحب للنمو الجسمي والذي يظهر في الجوانب الحسية والحركية واللغوية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والحركية والأخلاقية في الشخصية .**(حيدر فاضل،2018، ص 505)**

3- مفهوم النمو الاجتماعي :

يقصد به التنشئة الأسرية و الاجتماعية التي تعرض لها الفرد، وعلاقته بالمجتمع من حوله كبارا وصغار، وعلاقته مع الجنس الآخر، وتطور هذه العلاقات مع العمر، ويدرس النمو الاجتماعي أيضا القيم والمعايير والأدوار الاجتماعية والتفاعل مع أفراد المجتمع مع تطور النمو. **(مدحت أبو سريع، ص 29)** ، حيث يحاول الطفل أن يمثل دور الكبير أو الرجل مستقبلا ويبدأ في تكوين علاقات اجتماعية من نوع جديد مع غيره من الأطفال ويحاول أن يمضي معظم وقته مع جماعة أفراد أقرانه.

4 - مفهوم النمو النفسي الاجتماعي : يعتبر النمو النفسي الاجتماعي من المفاهيم الأساسية في علم النفس إذ يعتبر أساسي في الاتصال بين الأفراد والجماعات حيث دراسته تتطلب الخبرات المتغيرة وأثر البيئة والعوامل

البيولوجية ،وهو مجموعة التغيرات التي تطرأ على الفرد خلال انتقاله من مرحلة الطفولة إلى الرشد والناتجة عن تأثيرات جسمية داخلية وتأثيرات نفسية واجتماعية خارجية. (علوي نوال، 2018)

كما أن النمو النفسي الاجتماعي يتضمن التغيرات العاطفية والانفعالية خلال مراحل النمو الإنساني وكيفية ارتباط الفرد بالآخرين لفهم جوانب الحياة المختلفة، ومن أبرز النظريات التي وضعت أسس مراحل النمو النفسي والاجتماعي هي نظرية اريكسون التي قسمت مراحل حياة الإنسان من طفولة إلى الرشد (طعبلي وبنين،ص207) كما عرفه اريكسون بأنه عملية تطورية تعتمد على أحداث ذات طابع في المجال البيولوجي والنفسي الاجتماعي، ويحدد النمو النفسي والاجتماعي للآنا من منظور اريكسون من خلال مواجهة الآنا لثمانية أزمات مرحلية يمثل كل منهما مطلبا أو حاجة لاستمرارية تطوره في تلك المرحلة وذلك وفق خطة قاعدية مسبقة (الزهراني نجمة،2005، ص 5)

5 - النمو النفسي والاجتماعي عند المراهق :

تعتبر المراهقة مرحلة ذات علاقة وطيدة بالنمو النفسي اجتماعي حيث أن النمو النفسي والاجتماعي للفرد يمر بأدق وأخطر مراحله أثناء فترة المراهقة بتغيراتها وتطورها وتشكيلها لشخصية الفرد وتؤثر النمو النفسي والاجتماعي للطفل في تشكيل هويته ونمط سلوكه عند بلوغه سن المراهقة وهناك أربعة أنماط تساهم في شخصية المراهق وهي :

5 -1 المراهقة المتكيفة :

هي المراهقة الهادئة نسبيا التي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ماتكون علاقة المراهق علاقة طيبة لما يشعر له وتميل هذه المراهقة للاعتدال.

5 -2 المراهقة الإنسحابية أو الانطوائية :

وهي صورة مكتوبة تميل إلى الانطواء والعزلة والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي لأن علاقاته تكون ضيقة ومحدودة ويسرق في الهواجس والأحلام.

5 -3 المراهقة العدوانية المتمردة :

يكون فيها المراهق ثائرا ومتمردا على السلطة سواء الوالدين أو الأسرة ككل، أو المجتمع الخارجي أي يميل إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكاتهم كالتدخين وإطلاق الشارب والأحذية، والسلوك العدواني يتمثل في الإيذاء بشكل مباشر أو غير مباشر.

5 -4 المراهقة المنحرفة :

تمثل الصورة المتطرفة للتمكين السابقين المنسحب الانطوائي والعدواني والذي يكون الانحراف فيهما لا يصل في خطورته لما يكون في هذا الشكل حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخل البعض عداد الجريمة أو المرض النفسي. (الغصين سائدة، 2008)

6 - مراحل النمو النفسي الاجتماعي :

6 -1 مرحلة اكتساب الثقة مقابل عدم الثقة : تبدأ هذه المرحلة من لحظة الميلاد حتى نهاية السنة العمرية

الأولى، يؤكد اريكسون بشكل كبير على الدور الكبير الذي تلعبه الأم في هذه المرحلة حيت يعتمد الطفل عليها كليا في توفير الغداء والحماية والحب والاهتمام والمأوى والعطف، والتأثر شخصية الطفل بنوع هذه الرعاية التي يتلقاها، فإذا حصل على الرعاية الجيدة وعلى المحبة والحنان نمى لديه الشعور بالثقة في الغير واعتمد عليهم مستقبلا وبادلهم الثقة بالثقة. (عدنان عابدين، 2016،ص76).

كما أن لتجارب الطفل الأولى تأثيرا مهما على نمو الثقة وعدم نموها ،كما أن بوادر الثقة عند الرضيع ترتبط بوسائل العناية و التغذية ففي حوالي الشهر الربع يشعر الرضيع يشعر الرضيع باللذة والراحة عند سماعه لصوت أمه هنا يصبح على يقين بأن أمه قادمة لتأمين الحب والغذاء، بعد الشهر الخامس تنمو حركات الطفل وقدراته الذهنية ويصبح قادرا على تناول بعض الأشياء والألعاب مع تحريك الجسم باتجاهها، هنا تنمو لديه الثقة بالجسد فهو يقوم بإطلاق الأصوات عندما يشعر بالارتياح، وكذلك عندما يغيب عن نظره الشعور بالانزعاج.

(سواكرتواتي،2015،ص117)

6 -2 مرحلة الاستقلال الذاتي مقابل الخجل والشك :

تبدأ من سن السنتين إلى أربع سنوات تقريبا، وتقابل المرحلة الشرجية، كما يرى فرويد وايركسون أن الغرض الأساسي لهذه المرحلة هو إنجاز درجة من الاستقلالية وتقليل الشعور بالخجل والشك لدى الأطفال ووفقا لرؤيته فإنه إذا قام الوالدان أو أي شخص آخر يقع تحت هذا الوصف بالسماح للطفل عندما يقوم بالمشي باكتشاف واستخدام ما يقع في بيئته، وإذا تمت عمليات تعلم الطفل لبعض السلوكيات على نحو سوى وجيد كالتدريب على الإخراج، فإن هذا الطفل سينمو لديه شعور بالاستقلالية وفي المقابل ينمو لدى الطفل شعور بالخجل والشك عندما يمنع الأبوان أو من يحل محلهم وبقوة محاولة لدى الطفل. لاستكشاف وأن يصبح مستقلا (محسن لطفي، ص 2).

كما أن الاستقلالية هي العنصر الايجابي لهذه المرحلة حيث يتمثل العنصر السلبي في الشك والخجل شعورا بأن الفرد منظور إليه شعور ذاتي ويعبر عنه فيما يتصل بإخفاء الوجه أو الاختباء هنا هناك ،أما الشك فيتعلق بما هو غير معلوم ومالا يستطيع الطفل أن يراه بل ويجب عليه أن يتحكم فيه، ويظهر الشعور بالخجل أو الشك إذا لم تنمو الثقة الأساسية بصورة كافية أو في حالة انعدامها ،في حالة ما إذا كان تنظيم الوجبات مبكرا بصورة ملحوظة أو قاسيا ،وفي حالة انكسار إرادة الطفل لاستبداد الوالد (محمود و مجدي وعاشور،2005 صفحة 147).

6- 3 مرحلة المبادأة مقابل الشعور بالذنب :

تبدأ من الفترة الممتدة من الرابعة إلى الخامسة من عمر الطفل فبعد أن يطور الطفل قدرته الكبيرة على التحكم بحركات جسمه وعضلاته لابد له من أن يتحرك في بيئته وينطلق في عالم جديد من الخبرة دون الاعتماد على الوالدين أو من يقوم مقامه ما في كل ما يرغب عمله، فإذا حصل ذلك يقال أن الطفل قد طور شعوره بالمبادأة، وإذا كانت كلمة "لا" هي الخاصية المميزة للمرحلة السابقة فإن كلمة "لماذا " هي السمة المميزة لهذه المرحلة، فإذا عززت المبادرة فسلوك الطفل سيتم توجيهه نحو تحقيق الهدف، أما العقاب أو التثبيط المتواصل لمبادرات الطفل العامة فيمكن أن تؤدي إلى شعوره بالذنب والإسلام . (سواكروتواتي، 2015،ص 118)اكتساب المبادرة والتغلب

على الشعور بالذنب وتحقيق الغرض والتفاعل الاجتماعي مع الأسرة حيث تكون للطفل طاقة ويتعلم المهارات والمعلومات بسرعة ويركز على النجاح أكثر من الفشل ويعمل الأشياء

لتحقيق اللذة من النشاط،وإذا أعطى الحرية للقيام بأنشطة وإذا أجيبت أسئلته فإن ذلك يؤدي إلى المبادرة حيث أن هذه القوة الجسمية تشجع مطامحه التي قد تكون أكثر من طاقته أو قدرته من قبل الوالدين، وإعاقة النشاط، وعدم إجابة الأسئلة واعتبارها مصدر يؤدي الى الشعور بالذنب. **(كريمان بدير، 2011 ، صفحة 180)**

6- 4 مرحلة المثابرة مقابل الشعور بالنقص :

تبدأ من سن ست سنوات إلى اثنا عشر عام يتزامن ظهور أزمة المثابرة مقابل الشعور بالنقص مع الطفولة المتوسطة والتي تتسم بتغيير كيفي في جوانب النمو البدنية والعقلية والاجتماعية يؤهله لمرحلة التعلم الأساسي الرسمي والتفاعل ، الاجتماعي الأكثر تعقيدا واتساع، كما هو متوقع اجتماعيا، تعد هذه السن سن المدرسة التي يلتحق بها الطفل في مرحلة من نموه ويسيطر على سلوكه حب الاستطلاع والاستكشاف، أنه بذلك يتعلم كيف يحصل على التقدير وكيف يصنع الأشياء التي تنمي إحساسا بالجد والاجتهاد، والخطر في هذه المرحلة أن يشعر الطفل بالنقص والدونية إذا لم يشجع على العمل ولم تتم إجابته عن الكثير من الأسئلة المحيرة (**غمراس عبد المالك،2019، ص 74)**

6- 5 مرحلة الهوية مقابل اضطراب الدور :

من بين جميع المراحل تحتل مرحلة الهوية اهتمام كبير من قبل إريكسون في بناء نموذجه للنمو، فمع البلوغ ينمو الجسم بسرعة، وتطرأ عليه تغيرات هائلة، وهذه التغيرات تحدث قدرا من الاضطرابات لدى المراهقين فتنشأ لهم أدوار اجتماعية جديدة لدى الكبار والأقران، تختلف عن تلك التي كانت في الطفولة لذا يكون المراهق في مرحلة تساؤل تصاحب نموه الجسمي ونصحه الجنسي من خلال تحقيق الذات وتحديد الهوية والاهتمامات يحقق المراهق ذاته وقد يهدد المراهق اضطراب الدور شعوره بعدم إثبات ذاته **(توفيق سعود، 2018،ص25)**

كما يرى **(مطرش اللامي، ص 5)** أن المراهق في هذه المرحلة يواجه سؤالا مدام يطرحه على نفسه من قبل هو من أنا ؟ وأن ما يتوفر لهذا المراهق من مساعدة ومايقاربه من خبرات وما يطلع عليه من نماذج محفزة أو مقروءة أو حية تلعب دورا في إيصاله إلى تحديد هويته بتحديد الأدوار المنوطة به وذلك هو المسار النظائر الصحي الذي يهنو إلى الانتقال السوي والسلس إلى مرحلة الرشد المبكر.

6- 6 مرحلة الإحساس بالألفة مقابل الإحساس بالعزلة :

وتمتد هذه المرحلة من نهاية فترة المراهقة واكتشاف الشاب لهويته أي في سن الثامن عشر من عمره، حتى انتهاء فترة الرشد المبكر أي أن هذه المرحلة تميز فترة الرشد المبكر، فبعد أن يصبح الإنسان قد طور هويته وأصبح شخصا منفردا، لابد من اختبار هذه الهوية ويكون الاختبار الحقيقي لها مشاركة شخص آخر هذه الهوية، فيرتبط بعلاقات وصداقات تواد وتزاوج مع أفراد الجنس الآخر وعندها تنمو العلاقات الجنسية الحقيقية مع محبوب ، يضع الفرد نفسه على طريق مسؤوليات الرشد .إذ تؤهله خبرات التطور السابقة لممارسة هذا الدور والمشاركة في علاقات حميمية وصادقة مع الشريك من الجنس الآخر، وأخيرا فان عدم قدرة الفرد في هذه المرحلة

على تطوير علاقات انتماء مع الآخرين يقود إلى العزلة النفسية والاجتماعية التي تعبر أمرا غير مرغوب فيه ،أما الجل الناجح لهذه الأزمة فينتج عن القدرة على أن يحب الآخرين ويكون محبوبا منهم.

(صالح أبو جادو، 2012، ص131)

7 - أهم النظريات المفسرة للنمو النفسي الاجتماعي :

7- 1 نظرية ايريك اريكسون للنمو النفسي الاجتماعي :

اعتمد اريكسون في بناء نظريته على الفكر الفرويدي، وبالرغم من اعتقاد بأن جهوده تمثل امتداد لفكر فرويد فأنه في حقيقة الأمر تطوير جذري لهذا الفكر، كما تأثر كذلك برواد التحليل النفسي الذين عرفوا برواد سيكولوجية الآن، حيث أخذ على فرويد تركيزه على الكاميرات البيولوجية وتحديد الجنس والعدوان كمحددات وحيدة للسلوك ومتابع ذلك على التركيز على الجانب الغريزي، وقد بينت دراسات أهمية اللعب في نمو الآن والذي يتخذ مسارات مختلفة وقد أثمر ذلك على ظهور نظريته النفس الاجتماعية في نمو الآنا **(زهراني نجمة،2005).**

كما يرى (محسن لطفي،) أن نظرية اريكسون واحدة من بين أهم النظريات الفريدة لتميزها بتغطية النمو النفسي للفرد خلال فترات الحياة المختلفة من الميلاد حتى الشيخوخة، حيث حاولت هذه النظرية إضافة بعد نفسي اجتماعي لنظرية فرويد بحيث يتمثل الاختلاف بين النظريتين في دوافع السلوك الإنساني ففي الوقت الذي أكد فيه فرويد أن دوافع السلوك الإنساني تكمن في النواحي البيولوجية وهي الغرائز المتمثلة في الحياة والموت، كما يؤكد اريكسون أن القوى الأكثر أهمية في استشارة السلوك الإنساني هو نمو الشخصية، تتمثل في التفاعلات الاجتماعية للإنسان في عالم الخبرة الاجتماعية، كما يرى اريكسون أن كلا من النضج وحاجات المجتمع مع يؤديان إلى خلق مجمل الأزمات للفرد ويتعين حلها وتجاوزها بصورة إيجابية لضمان مسار نموه النفسي والاجتماعي. .

كما يرى كل من (سواكر و تواتي 2015) أن اريكسون اعتبر الآن بنية مستقلة للشخصية أي أن بعض وظائف الأنا وأدائها لم ينشأ لتجنب الصراع بين الهو ومطالب المجتمع بل تتبع الآن مسار من النمو الاجتماعي وتوافق لمفهوم الهو وغرائزه

7- 2 نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد :

إن فرويد يعطي الأهمية الكبرى للسنوات الخمس أو الستة الأولى من حياة الطفل، كما أن تفسيره لهذه المرحلة قائم على مبدأ الجنس فهو يقسمها إلى ثلاث مراحل ويسميها بالمراحل الجنسية .

- ✓ المرحلة الأولى هي المرحلة الفنية من الولادة إلى بداية السنة الثانية.
- ✓ المرحلة الثانية هي المرحلة الشرجية من سنتين إلى ثلث سنوات المرحلة القضيبية من ثلث سنوات إلى ست سنوات
- ✓ مرحلة الكمون من ست سنوات إلى اثنا عشرة سنة.
- ✓ المرحلة التناسلية من الثامنة عشرة إلى ما فوق. **(أبحري نصيرة، 2015، ص 47)**

كما يرى **(المعموري ناجح وعلي ،2012)** وتفرض أن النمو النفسي الاجتماعي يبدأ في الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة يتعرض الفرد فيها إلى عوامل حاسمة في النمو النفسي مع تأكيدها على التنشئة الاجتماعية للطفل ونوع الخبرات التى تلقاها. كما يؤكد اريكسون أن النمو النفسي السليم للفرد يحقق التوافق النفسي له ويشعر بتقدير الذات

والإنتاجية وعدم شعوره بالاضطرابات النفسية السلوكية أو القلق وعلى هذا الأساس سيعرف الفرد كيف سيكون في المستقبل، حيث يتصل حاضره بمستقبله والذي هو جزء من ماضيه فإحساس الفرد بقدرته على العمل كفرد تميزه عن الآخر في وجود الآخر، كما أن علاقاته الاجتماعية تتميز بالتوحد نحو تحقيق أهداف معينة في حدود زمنية معلومة ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن يكون في حياته نمط وأسلوب معين يعيش عليه في ظل علاقة تتسم بالاعتراف بوجود الآخر دون الذوبان فيه مع الرعاية والاهتمام به. أما مايتعلق بالتوافق النفسي فيعتبره علماء النفس جانبا نفسيا متغيرا يسير بشكل متصل .إلى أن الكائن الإنساني يميل إلى أن يحتفظ بحالة من الاتزان الداخلي لإمكاناته وأن الفرص المتاحة له ناتجة عن الحل الناجح لصراعاته في محاولة منه التوفيق بين رغباته والظروف المحيطة به .

7- 3 النظرية السلوكية :

يرى السلوكيون أن التأثيرات البيئية تلعب دورا هاما في حياة الفرد، فعن طريق التعلم يكتسب المراهق معايير وثقافة المجتمع وقد تركزت معظم دراسات وبحوث هذه المدرسة على سلوك الفرد الظاهر وليس على التفكير أو التحليل أو الاستنتاج أو التعميم .فقد أكد سكنر على تأثيرات الأحداث البيئية في النمو النفسي اجتماعي حيث ربطه بالتعويض وماله من دور إيجابي في التعامل مع البيئة **(الرشدان عبير، 2008، ص 231)** .

ولسكنر فلسفة خاصة في تنشئة الفرد، إذ يريد أن تكون هذه التنشئة جماعية وليس للعائلة بمفردها، إنما بمجتمع خاص مختار من لحظة ولادة الفرد وحتى سن العشرين ويكون النظام التعليمي الموجود في هذا المجتمع قائم على تفاعلات إنتاجية من خلال تنمية مشاعر الحب والسرور، والابتعاد عن الشحنات الانفعالية عالية الإثارة، وجعل الحياة أقل عقابا، وبذلك يحقق الغرض عن الذات والمجتمع، ويرى أن السيطرة على البيئة من خلال تعزيز الإيجابي يمكن أن يخلق لدى الفرد توازنا نفسيا واجتماعيا متمثلا في سلوك الفرد اللفظي ونشاطه المعرفي المتميز. **(المعموري ناجح وعلي، ص 265).**

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل الذي تم التطرق فيه إلى النمو النفسي الاجتماعي للمراهق ومراحل النمو النفسي بالإضافة إلى النظريات المفسرة للنمو النفسي الاجتماعي وقد توصلنا من خلال ما سبق أن النمو النفسي الاجتماعي له أهمية كبيرة على حياة الفرد منذ ولادته حتى مماته، فهو الركيزة الأساسية التي من خلالها يتعلم الفرد ويكتسب المهارات ويتفاعل مع الآخرين من خلال تحديد أنماط سلوكه وقيمه ومعاييره وتحويله إلى شخصية اجتماعية

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. مجتمع الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أدوات الدراسة (وخصائصها السيكومترية)
6. إجراءات الدراسة
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

إن الهدف الأساسي لكل بحث هو محاولة الباحث الوصول إلى المعارف العلمية وأن للبحث العلمي منهجية دقيقة ومضبوطة على الباحث أن يتبعها وهذا حتى يتمكن من ضمان الوصول إلى نتائج علمية يمكن اعتمادها يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة ،وذلك بتحديد المنهج المتبع في الدراسة ،وبعده تحديد مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة ،وكذا الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ،وصولا إلى الأسلوب الإحصائي الذي يساعدنا على اختبار فرضيات الدراسة:

1.الدراسة الاستطلاعية :

تقوم الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي على استطلاع الظروف المحيطة بالسمة التي يرغب الباحث في دراستها والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بولاية عين الدفلى بمدينة العطاف و بلدية بطحية لسنة 2023/2022 وذلك للتحقق من أهداف التالية :

- ✓ التعرف على أدوات الدراسة للموضوع المدروس
- ✓ التعرف على الصعوبات التي من المكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.
- ✓ التحقق من الخصائص السيكومترية لكل من مقياس العنف الأسري و مقياس النمو النفسي الاجتماعي-تقدير الزمن الذي يستغرقه تطبيق مقياس
- ✓ التعرف على عينة الدراسة من أجل تفادي الصعوبات المحتملة عند إجراء البحث
- ✓ وبعد تنفيذ إجراءات تطبيق المقاييس على العينة الاستطلاعية توصل الباحثتين إلى مايلي:
- ✓ كانت تعليمات الاختبار وفقراته واضحة لدى مجموعة أفراد العينة. .
- ✓ قدر زمن الذي استغرق في الإجابة عن المقياس و هي نصف ساعة إلى ساعة

من أهم الصعوبات التي تم مواجهتها ضيق الوقت، الإجابات العشوائية، صعوبات التطبيق المقياسين التحقق من صدق و ثبات المقياسين

عينة الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق الدراسة على 40 تلميذ وتلميذة من قسم السنة الرابعة متوسط على المقياس وكانت العينة موزعة كالآتي:

الجدول رقم (1) : يوضح توزيع العينة الاستطلاعية:

المنطقة	المدينة	الريف	المجموع
التكرار	20	20	40
النسبة المئوية	٪50	٪ 50	٪ 100

الشكل رقم (01) :يمثل توزيع العينة الاستطلاعية :

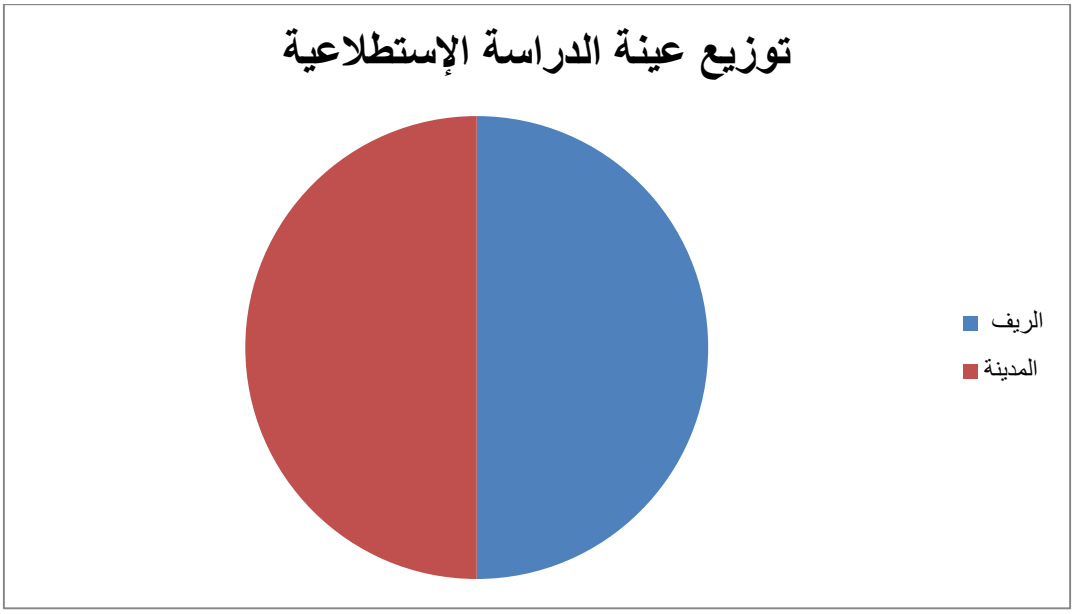

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) و الشكل رقم (01) أن نسبة من عينة الدراسة50٪ تمثل 20٪ من عدد التلاميذ في

المتوسطة التي بالمدينة، و50٪ تمثل 20 من عدد التلاميذ في بلدية بطحية..

2. منهج الدراسة:

يختلف المنهج المستخدم في الدراسة باختلاف موضوع الدراسة ،حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه الأكثر استخداما في العلوم النفسية و الاجتماعية و التربوية وكونه الأنسب لهذه الدراسة التي يتمحور موضوعها حول العنف الأسري وعلاقته بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط ،يعتمد هذا المنهج على وصف الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ،ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ،وذلك باعتماده التقديرات الكمية للحكم على المتغيرات المراد تحليلها ،وتحديد العلاقة الارتباطية بين متغيرات موضوع الدراسة مما يتيح الإجابة على أسئلة الدراسة.

3. مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة كافة التلاميذ الذكور والإناث الذين يدرسون في الطور المتوسط سنة الرابعة بمتوسطتي بودلي محمد و متوسطة كاشر بن غالم والذين يمثلون المجتمع الإحصائي للدراسة الحالية .

4. عينة الدراسة :

تختلف طريقة اختيار مجموعة الدراسة من باحث لآخر، وذلك حسب الموضوع المراد دراسته، فمن الصعب على الباحث أن يتصل بجميع وحدات المجتمع الأصل.

عينة الدراسة الأساسية:

اعتمدنا في هذه الدراسة الحالية على **معايير المعاينة العشوائية البسيطة**، وقد تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ وتلميذة بين المتوسطتين التي تم التطبيق فيهما .

الجدول رقم (02): يوضح توزيع افراد العينة على اساس منطقة السكن :

المنطقة	التكرار	النسبة المئوية
الريف	59	49،16 %
المدينة	60	50،83%
المجموع	120	100 %

الشكل رقم (02) : يمثل توزيع العينة الأساسية :

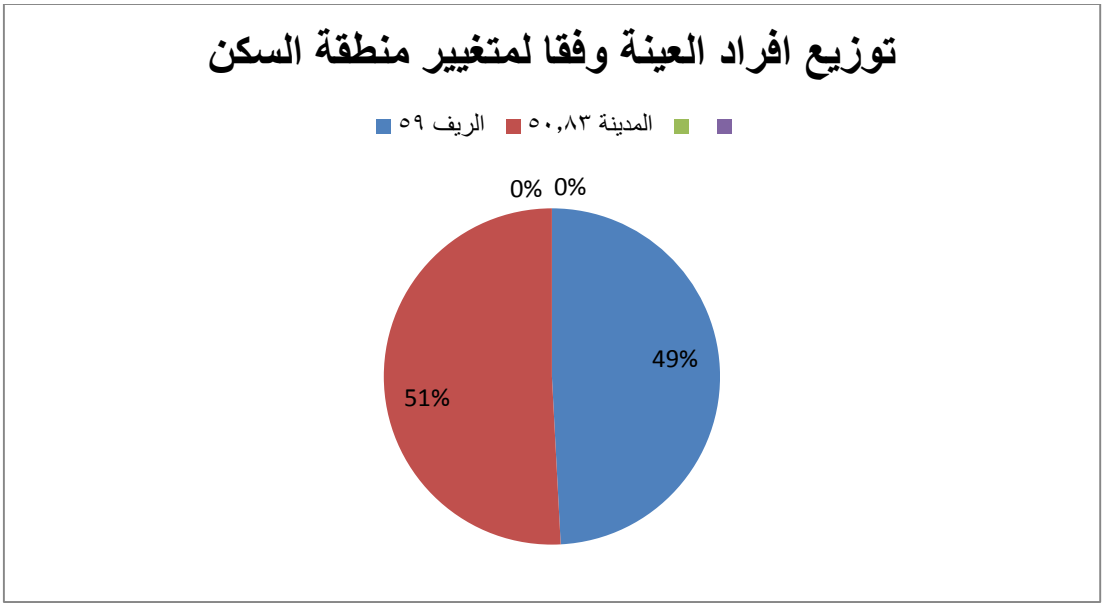

لجدول رقم (02) و الشكل رقم (02) يوضح أن نسبة من عينة الدراسة % 50،83 يمثل 61 من عدد التلاميذ بالمدينة و % 49،16يمثل 59 من عدد التلاميذ في الريف.

خصائص العينة

الجدول رقم (03) يوضح خصائص العينة

المنطقة	ذكر	أنثى	المجموع
الريف	36	23	59
المدينة	30	31	61

الجدول رقم (03) يوضح خصائص العينة حسب المنطقة حيث يمثل عدد الذكور في الريف ب 36 ذكر أما في المدينة فيمثل في 30 ذكر، أما بالنسبة للإناث فقد يمثل العدد في الريف ب 23 أنثى و بالمدينة 31 أنثى و بالتالي كان الجموع في الريف 59، و 61 بالمدينة

مجالات الدراسة

يرتبط ميدان الدراسة بموضوعهالمتمثل في العنف الأسري وعلاقته بالنمو النفسي الاجتماعي، ولهذا تم إجراء هذه الدراسة في متوسطتين، و الجدول التالي يوضح أسماء المدارس التي تم التطبيق فيها، وعدد التلاميذ الذين تم التطبيق عليهم وتحديد زمن وتاريخ التطبيق في كل مؤسسة.

الجدول رقم (04) يمثل مجالات الدراسة :

اسم المتوسطة	البلدية	تاريخ التطبيق	الأفراد	النسبة المئوية
بودلي محمد	العطاف	2023/02/ 27	61	% 50،83
كاشر عبد القادر	بطحية	2023/02/29	59	%49،16
المجموع			120	% 100

5. أدوات الدراسة (وخصائصها السيكومترية):

استخدمنا في هذه الدراسة مقياسين:

1.مقياس العنف الأسري من إعداد نبيل حافظ عبد الفتاح .

2.مقياس النمو النفسي الاجتماعي من إعداد الباحثين معموري ناجح و معموري علي.

وصف أدوات الدراسة :

أولا: مقياس العنف الأسري:

استعنا في هذا البحث بمقياس العنف الأسري ل حافظ نبيل عبد الفتاح، حيث مرت عملية بناء المقياس بخطوات بدء من الاستعانة بمجموعة مقاييس العنف الأسري ومنها مقياس العنف الوالدي كما يدركه الأبناء لحسام الدين محمود، ومقياس العنف الأسري لحنان محمود طقش، مقياس العنف الأسري ل Sternberg and Guterman, و مقياس العنف الأسري ل Limaresoriana,وفي ضوء الأدب التربوي التي تم مراجعته و المتعلق

بموضوع العنف الأسري وعلى ضوء ذلك تم صياغة عبارات المقياس في صورته الأولية و عددها 36 عبارة من بعدين هما البعد الجسدي و يتكون من 18 عبارة و البعد الثاني البعد الفظي و يتكون من 18 عبارة يعبر عنه باستجاباته عن واحدة من نقاط التدرج المدونة أمام كل فقرة من الفقرات المقياس والتي تبدأ بالمستوى الأول (دائما) ويليه(أحيانا)ثم يليها(أبدا)

تم إعداد مفتاح لتصحيح المقياس وذلك لسهولة وسرعة عملية التصحيح على أساس أن العبارات السالبة يقابلها (1-2-3) بينما العبارات الموجبة يقابلها من الدرجات التالية (3-2-1)

الجدول رقم (05) يمثل درجات بدائل مقياس العنف الأسري :

البديل	دائما	أحيانا	أبدا
الدرجة	1	2	3

وبناء عليه فإن الدرجات المرتفعة في المقياس بأبعاده تعني مستوى مرتفع من العنف الأسري في حين أن الدرجات المنخفضة تعني مستوى منخفض في العنف الأسري والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (06):يوضح عبارات مقياس العنف الأسري لدى التلاميذ

الأبعاد	العنف الجسدي	العنف اللفظي
العبارات السالبة	1، 3، 5، 7، 9، 13،15،21، 23، 25، 27، 29، 31، 33،35 .	2، 4، 6، 8، 10، 12،14، 18، 20، 24، 26، 28،30، 32،34 .
العبارات الموجبة	11، 17، 19	16، 22، 36

6. الخصائص السكومترية لأدوات الدراسة :

وقد تم من خلال الدراسة الاستطلاعية حساب الخصائص السيكومترية للقياس وذلك باستخدام صدق الاتساق الداخلي، ولتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بارسونبين درجات أبعاد المقياس وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق عبارات القياس وق

الجدول يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس العنف الأسري بحساب معامل الارتباط بين درجات كل الأبعاد

الجدول رقم (07) يوضح نتائج صدق مقياس العنف الأسري :

صدق الاتساق الداخلي :

الجدول رقم (07) يوضح نتائج صدق مقياس العنف الأسري :

قيم معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لأبعاد المقياس		
البعد الثاني	البعد الأول	
0،66	1	البعد الأول
1	0،66	البعد الثاني

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيم معامل الارتباط بين الدرجات يتراوح بين (0،66) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0،01 و هذا ما يدل على اتساق الداخلي للأبعاد مع بعضهم في هذا المقياس

ثبات مقياس العنف الأسري

تم التحقق من ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام الطريقة التالية طريقة آلفا لكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

الجدول رقم (08) يوضح نتائج ثبات مقياس العنف الأسري

المتغير	عدد الفقرات	طريقة التجزئة النصفية		معامل الفا كرونباخ
		معامل ارتباط برسون	معامل ارتباط براون	
العنف الأسري	36	0.66	0.79	0.75

يوضح الجدول رقم (08) أن معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ بلغ (0،75) و نتائج التجزئة النصفية بمعامل ارتباط براون قدر ب 0،79 و بالتالي النتائج متقاربة وهذا دليل على أن مقياس العنف الأسري يتمتع بمعامل ثبات جيد

توصلت نتائج الدراسة الى تمتع مقياس العنف الأسري بدرجة جيدة من الصدق والثبات وهو ما أشارت إليه النتائج الإحصائية و بالتالي يمكن استخدامه على عينة الدراسة الأساسية للتحقق من فرضيات الدراسة .

ثانيا: مقياس النمو النفسي الاجتماعي:

اعتمدت الباحثتان على مقياس النمو النفسي الاجتماعي للباحثان ناجح و علي المعموري

حيث يتكون هذا المقياس من 60 عبارة ،وكل عبارة من هذه العبارات أمامها ثلاث اختيارات (تنطبق علي- تنطبق إلى حد ما- لا تنطبق علي).وتأخذ هذه الاختيارات الدرجات (1-2-3) في البنود الإيجابية و درجات (1-2-3) في البنود السلبية على الترتيب.

لم يحدد الباحثان البنود الإيجابية والسلبية في المقياس حيث عرضناه على مجموعة من الأساتذة لتحديد هذه البنود (لحول فايزة، رابح السيساني، لعزالي صليحة) وقد توصلنا إلى ما يلي :

الجدول رقم (09): يوضح البنود السلبية والإيجابية للمقياس:

العبارات	العبارات السالبة	العبارات الموجبة
البنود	1، 2، 3، 7، 10، 12، 13،15، 16، 27، 29، 31، 32، 42،52، 55، 56، 57، 58، 59، 60	4، 5، 6، 8، 9، 11، 14، 17، 18، 19، 20،21،22، 23، 24، 25، 26، 28، 30، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 43، 44،45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 53، 54

الخصائص السيكومترية للمقياس :

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم حساب صدق المقياس وذلك باستخدام صدق التمييزي عن طريقة حساب أعلى درجة وأدنى درجة وقد تم التوصل إلى ما يلي

الجدول رقم (10) التالي يوضح نتائج الصدق التمييزي

النمو النفسي الاجتماعي	الدرجة العليا ن=10		الدرجة الدنيا ن=10		اختبار ليفين		اختبار "ت" لعينتين مستقلتين		
	م	ع	م	ع	"ف"	مستوى الدلالة	اختبار "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	114،40	5،08	79،70	8،61	0،33	0،01	- 10،79	118	0،01

يتضح من الجدول رقم وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في أدائهم على مقياس النمو النفسي الاجتماعي الذي بلغت قيمته (114،40) بانحراف معياري قدره (5،08) و متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية الذين تحصلوا على درجات منخفضة في أدائهم على نفس المقياس الذي بلغت قيمته (79،70) بانحراف معياري قدره (8،61)

كما يظهر الجدول السابق أن قيمة f بلغت (0،33) بمستوى دلالة (0،01) مما يدل على أنه لا يوجد تجانس بين المجموعتين العليا و الدنيا

أما اختبار " ت " لعينتين مستقلتين فقد بلغت(10،79-) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0،01) و بالتالي الاختبار صادق

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام الطريقة التالية طريقة آلفا لكرونباخ و طريقة التجزئة النصفية

الجدول رقم (11) يوضح نتائج معامل الثبات لمقياس النمو النفسي الاجتماعي :

المتغير	عدد الفقرات	طريقة التجزئة النصفية		معامل الفا كرونباخ
		معامل ارتباط برسون	معامل ارتباط براون	
النمو النفسي الاجتماعي	60	0.45	0،62	0،60

يوضح الجدول رقم (11) أن معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ بلغ (0،60) و نتائج التجزئة النصفية بمعامل ارتباط براون قدر ب 0،62 و بالتالي النتائج متقاربة وهذا دليل على أن مقياس النمو النفسي الاجتماعي يتمتع بمعامل ثبات

توصلت نتائج الدراسة الى تمتع مقياس النمو النفسي الاجتماعي بدرجة جيدة من الصدق والثبات وهو ما أشارت إليه النتائج الإحصائية و بالتالي يمكن استخدامه على عينة الدراسة الأساسية للتحقق من فرضيات الدراسة .

7. إجراءات الدراسة:

إن تطبيق أساليب الإحصاء أمر ضروري لأي دراسة علمية ميدانية ،وقد تم تطبيق عدة أساليب إحصائية من خلال الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)باستخدام جهاز الإعلام الآلي ،وعليه يمكن تحديد هذه التقنيات الإحصائية في ما يلي :

التكرارات (frequencies) و النسب المئوية لوصف خصائص العينة .

المتوسط الحسابي (Mean) و الانحراف المعياري (Standards Deviation) لترتيب العبارات وفقا للإجابات عينة الدراسة. .

معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) (لقياس ثبات أداتي الدراسة .

و معامل براون لقياس ثبات أداتي الدراسة

معامل الارتباط بيرسون (Person) لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداتي الدراسة ،وكذا في الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع:

عرض وتحليل نتائج الدراسة و مناقشتها

تمهيد

1 -عرض وتحليل النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

2- مناقشة النتائج

3 -استنتاج عام للدراسة

4- اقتراحات

تمهيد :

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض و وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق الأدوات المتبناة في الدراسة و التي تم التوصل إليها عن طريق المعالجة الإحصائية للبيانات ومحاولة تفسيرها انطلاقا من الأدب النظري لهذا البحث و في ضوء ما تحصلنا عليه و من خلال نتائج الدراسات و البحوث السابقة لتوصل إلى استنتاج عام لهذه الدراسة

1 -عرض وتحليل النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

نتائج الفرضية الأولى للدراسة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

و للتأكد من صحة هذه الفرضية تم استعمال معامل الارتباط بارسون للعلاقة الارتباطية بين المتغيرين

الجدول رقم (12) يوضح العلاقة بين العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي

قيمة معامل الارتباط	0,24
مستوى الدلالة	0,008
حجم العينة	120
القرار	توجد علاقة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين العنف الأسري و النمو النفسي الاجتماعي تقدر ب 0،24 عند مستوى الخطأ 0.05 بمستوى قدره(0,00) وهو ما يؤكد وجود علاقة متوسطة بين العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ..

نتائج الفرضية الثانية للدراسة

التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العنف الأسري حسب المنطقة الريف / المدينة.

وللتأكد من صحة الفرضية تم استعمال اختبار Ttest لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الريف و المدينة في العنف الأسري

الجدول رقم (13) يوضح دلالة الفروق بين الريف والمدينة في العنف الأسري :

المتغير	المنطقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
العنف الاسري	المدينة	47،69	7،11	-1،97	118	0،05	0،01	توجد فروق
	الريف	45،37	5،60					

أظهرت النتائج المدرجة في الجدول أعلاه أن قيمة اختبار ت قدرت(1،97-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 118 مايوحي أن الفرق الملاحظ بين متوسط نتائج مجموعة المنطقة الريفية (45،37) ومتوسط نتائج مجموعة المدينة (47،69) و متوسط درجات النمو النفسي الاجتماعي قدر ب(0،01)

نتائج الفرضية الثالثة للدراسة :

التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النمو النفسي الاجتماعي حسب المنطقة الريف / المدينة.

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باختبار(ت)لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الريف والمدينة في النمو النفسي الاجتماعي والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

جدول رقم (14) يوضح دلالة الفروق بين الريف والمدينة فيفي درجات مقياس النمو النفسي الاجتماعي:

المتغير	المنطقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
النمو النفسي الاجتماعي	المدينة	97،08	11،34	1،99	118	0،05	02،0	توجد فروق
	الريف	101،78	14،32					

أظهرت النتائج المدرجة في الجدول أعلاه أن قيمة اختبار ت قدرت(1،99) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 118 مايوحي أن الفرق الملاحظ بين متوسط نتائج مجموعة المنطقة الريفية (101،78) ومتوسط نتائج مجموعة المدينة (97،08)في درجات النمو النفسي الاجتماعي المقدر ب(0،25)

2: مناقشة نتائج الفرضيات

***- الفرضية الأولى للدراسة :**

أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة إرتباطية متوسطية بين درجات تلاميذ سنة الرابعة متوسط على مقياس العنف الأسري ومقياس النمو النفسي الاجتماعي ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن العنف الأسري هو سلوك سلبي يشكل خطورة على حياة الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشيخوخة حيث يؤثر عليه فيصنع منه إنسان عديم المبالاة بمشاعر الآخرين ذو شخصية ضعيفة وذات محطمة غائب كليا عن الواقع الاجتماعي إذ يعتبر العنف الأسري من المشاكل التي تهز كيان الأسرة فيؤثر على والمراهقين كونهم الحلقة الأضعف في الوسط الأسري لان مرحلة المراهقة هي مرحلة جد حساسة فيها تكتسب شخصية الفرد، هذا الأثر يجعله خالي من الإنسانية

ذو هوية وشخصية ضعيفة ،بحكم التفاعل الذي يكون للفرد مع الأسرة المحيطة به ومع سلوكاتهم ،هذا ما يؤدي إلى عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي ،

وقد توصلت نتائج **(أبحري نصيرة ،2015**) أن العنف أثر سلبا على جانبين العقلي والمعرفي والانفعالي للطفل فقد وجدت أن أكثر من نصف العينة لديهم ذكاء تحت المتوسط وهذا عائد أغلبه إلى المشكل المتمركز داخل الأسرة الذي يعود بالسلب على الفرد من كل الجوانب التي تمسه ،وما يقارب ثلثي العينة لديهم قلق يفوق المتوسط وهي وسيلة للطفل للتنفيس عما في داخله من ضغوط فيكون الأمر كالقنبلة الموقوتة التي تنفجر في أي لحظة من اللحظات بسبب مايدور حوله من عنف أو ما يتعرض له من الإهانة أو سب أو ضرب .

فعدم قدرت الأولياء على مواجهة الضغوط الحياتية المختلفة يجعلهم غير قادرين على التحكم في انفعالاتهم فيما بينهم وبين أبنائهم (**أبحرينصيرة،2015**) أي الضغوطات الموجهة إلى الآباء والأمهات تعود بالسلف على أبناء بممارسة العنف على أطفالهم كطريقة لتفريغ مافي داخله من ضغوطات وكرد فعل للعوامل السلبية التي تحيط بالأسرة سواء داخلها أو خارجها، ومع غياب وعي أولياء بالتوجيهات التربوية اتجاه المراهقين يدفع بهم إلى هذه التعاملات السلبية وبحكم ان فترة المراهقة هي مرحلة جد حساسة عليه وعدم إحساسه عليه وعدم إحساسه بالأمان داخل الأسرة ينتج نمو نفسي واجتماعي مضطرب وقد أشار **(المعموريناجح وعلي،2012)** في نتائجه أن المراهق الذي يعاني من النمو النفسي واجتماعي غير طبيعي يكون سلوكه غير متوافق مع من حوله وهذا أكده ايريكسون أيضا أي انه يكون ذو سلوكات مختلفة عمن حوله من مراهقين نتيجة لعدم اكتمال أو الخلل ذو سلوكات مختلفة عمن حوله من مراهقين نتيجة لعدم اكتمال أوخلل في نموه النفسي الاجتماعي ما يؤدي به إلى فعل أشياء وردود غير صحيحة على المدى القريب والبعيد كما أشار (المعموريناجح وعلي،2012)من أن الكثير من المشكلات ترتبط بعدم النمو النفسي الاجتماعي السليم كالجنوح والاضطرابات النفسية وعدم التكيف مع من حوله من أفراد وجماعات من اجل إثبات ذاته وهويته ،وقد أوضح روجرز في أن التمرد على السلطة ناتج عن مفهوم خاطئ عن الذات فقد يشعر المراهق بالدونية فيسعى جاهدا لإثبات ذاته منتهجا بذلك أساليب لا واقعية منها التمرد والعدوان والكذب ،وافتقاد الثقة بأسرته و أهله بحيث يعمل على الابتعاد عن العلاقات الاجتماعية بسبب ما شكله العنف من عقد في ذاكرته .

فلابد من أن يكون النمو النفسي الاجتماعي سليم لدى المراهق لأنه من الأساسيات التي لا غنى عنها فهي لا تنفصل عن حاجاته الأخرى النفسية والتي تبنى في ذاته مفهوم الثقة بالنفس وتقدير الذات الذي من خلالهما يستطيع تعزيز ثقته للتفوق والنجاح في شتى مجالات الحياة .

وبناء على ما تقدم نقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ونرفض الفرضية الصفرية التي تقول أنه لاتوجد علاقة بين العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ .

مناقشة الفرضية الثانية:

أثبت التحليل الإحصائي على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العنف الأسري حسب المنطقة الريف / المدينة

إن أنظمة وقوانين و قيم وعادات وتقاليد التي تحكم ترابط المجتمع بريفه ومدينته تختلف في مؤشرات العيش فيها حيث أن الريف عبارة عن مناطق تتسم بالحياة الهادئة والمسالمة ينتشر فيها الزراعة وتربية الحيوانات يقل فيها عدد السكان مقارنة بالمدينة، أما المدينة فهي عبارة عن تجمعات سكانية كثيرة تتسم بعدد سكان كبير فيها المناطق الصناعية والتجارية ومختلف أدوات العيش إلا أن رغم كل ماتتوفر عليه المدينة من إمكانيات مهيأة للعيش، إلا أن معظم الدراسات تؤكد أن أكثر المشاكل منتشرة فيها ومن بين هذه المشاكل العنف الأسري الذي أصبح منتشرا في المناطق المتحضرة وهذا راجع إلى عوامل مختلفة قد تكون متعلقة بشخصية الفرد بحد ذاته، أو إلى الضغوطات التي يواجهها في المجتمع من الناحية النفسية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية بحيث يكون الفرد مقيد بما يدور حوله من أحداث، بالإضافة إلى مشاكل أخرى كالبطالة وغياب السكن والاكتظاظ العمراني، والظروف المعيشية الأخرى الديون وتعاطي المخدرات وخاصة مع انتشارها الكبير في المدن الكبرى وخاصة مع جائحة كرونا حيث أكدت دراسة **(سناني سالم 2021)**، إن المجتمعات شهدت ارتفاعا كبير هذه المشكلة في فترة الجائحة حيث وصل الأمر إلى مرحلة قتل الأب أولاده ،وهذا ما نتحدث عنه راجع الضغوطات الخارجية فقد كانت الأزمة التي مرت على المجتمع بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة وضعت بصمة على الأسرة المتحضرة بحيث كشف العديد من الفجوات والتغيرات التي تم التصدي لها بالعنف.

على غرار المناطق الريفية والتي تتميز بعوامل اجتماعية ونفسية أكثر راحة مقارنة بالمدينة التي تخلو من الضغوطات والمشاكل وفيها متنفس للفرد بحيث أن البساطة في العيش وعدم تكليف النفس بالإضافة إلى التمسك بالقيم وعادات وتقاليد المجتمع الجزائري القديم الذي كان يسود فيه الاحترام للآخرين والتعاون والعمل الجماعي على الرغم من انخفاض كثافة سكان إلا أن اتصال الأفراد في الريف يجعل منهم جماعات متجانسة، وتمتاز الأسرة بالتمليك عكس المناطق الحضرية التي يظهر فيها التفكك .وانتشار الأسر ذات النظام الممتد، والكثير من النقاط التي تهيء للفرد صحة نفسية سوية وبالتالي تربية الأطفال والمراهقين تكون على أساس هذه النقاط فتغرس فيهم القيم والإيمان على عكس ما يسود في المدينة من المكان أسرية من أسرة ممتدة أو المركز إلى تكوين الأسرة النواة التي تقتصر على الأب والأمن وأحد الأبناء واللجوء إلى وضع الأبناء في روضة الأطفال بسبب انشغال الوالدين عن تربية أبنائهم وانشغال الأم والأب في العمل خارج المنزل وخاصة الأم فمع اهتمامها بالعمل خارج المنزل أهملت الدور الذي تقوم به في تربية أبنائها وزرع القيم والأخلاق فيهم، على غرار ما أكدته دراسة **(جاسم عبد العزيز، 2012)**، حيث توصلت النتائج إلى أن العنف الاجتماعي والاقتصادي هو أكثر انتشارا بنسبة 72 والحرمان من المصروف أو المشاركة الاجتماعية أو الخروج للجيران الأقارب والحرمان من التعليم يليه العنف اللفظي بنسبة 25,2٪، كالصياح والزجر والشتم والسخرية، ثم العنف الجسدي بنسبة 42٪ كالضرب بالأيدي والدفع والركل بالأرجل وشد السعر والضرب

بأدوات جارحة تعطي هذه النتائج دليل واضح على الحجم الكبير لمشكلة العنف الأسري في المجتمع الريفي، وقد أشارت نفس الدراسة إلى أن من الأسباب المؤدية إلى العنف الأسري في المناطق الريفية البطالة، عدم توفر السكن، تعرض الزوج للعنف منذ الصغر، وهذا السلوك ليس موجه للأطفال والمراهقين في المناطق الريفية حتى المرأة لها نصيب من هذا الفعل وقد أشارت دراسة **(يوسف وآخرون 2016 ص558)** في دراسة حديثة قامت بها وكالة رويترز للأنباء في نوفمبر 2013 والتي أظهرت أن مصر هي أسوء دولة في التعامل مع المرأة ما بين 22 دولة عربية. فالخريف جزء من المجتمع وبالتالي تأثير القيم والمبادئ والأخلاق إلا أن العنف الأسري ليس بالأمر الجديد في المجتمع بصفة عامة والمناطق الريفية بصفة خاصة.

وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العنف الأسري حسب المنطقة الريف و المدينة،

مناقشة الفرضية الثالثة :

أثبت التحليل الإحصائي على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النمو الاجتماعي حسب المنطقة الريف / المدينة.

إن سلسلة التغيرات والتقلبات التي تحدث للفرد في مختلف مجالات حياته تؤثر على نموه الجسمي والنفسي والاجتماعي طيلة حياته، سواء كان هذا خارج الجسم والمكان والبيئة التي يعيش فيها أو داخليا كالوراثة والغدد والتكوينات العضوية، والوراثة وهي كل ما ينتقل للفرد و المراهق من الوالدين والأجداد وما يدور حوله بيولوجيا عن طريق الجينيات أو وراثة اجتماعية عن طريق العادات والتقاليد والأفكار الخارجية، والبيئية حيث تعتبر البيئة من العوامل الخارجية التي تؤثر في النمو النفسي الاجتماعي للفرد سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كالبيئة التي تفتقر المقومات الأساسية للنمو الشامل يكون تأثيرها منذ المهلة الأولى التي يخلق فيها الفرد أي منذ تلقيح البويضة فالأم ومع فترة الحمل تتأثر بالبيئة المحيطة بها فيتأثر نمو الجنين فكلما كانت المنطقة والبيئة جيدة تتوفر فيها كل الجوانب الإيجابية كالمناخ الطقس الهواء النظيف الراحة النفسية الاطمئنان، فالحديث عن البيئة لايقتصر على عنصر واحد للنمو المتكامل يساهم في تنشئة طفل سليم في حالة صحية جيدة وقد أثبتت الدراسات أن الاختلافات المتمثلة في الطقس تسبب فروق واضحة بين الأفراد من حيث درجة النمو، ولا تتحقق هذه النقاط إلا في المناطق الريفية فحسب دراسة **(رشيد زوزو ،2012)** هو كلمة تطلق على مجموعة من السكان الذين يعيشون على الزراعة ويتميزون بكيان خاص ولهم مصالح خاصة، كما أنهم يتمسكون بقيم معينة تختلف عن سكان المدن ومنهم من يذهب إلى أن الريف هي مناطق قليلة السكان والكثافة السكانية وكذلك الحجم وهو منعزل نسبيا واقتصادها قائم على الإنتاج الفلاحي وتجانس السكان إلى حد كبير، وحسب (**طويل فتيحة 2014، صفحة11**) أن الجسم هو المكان الداخلي والسكن هو المكان الخارجي للجسم، فالريف وعلى الرغم من صغير مساحتها إلى أنه ملجأ الناس للراحة النفسية والأمان وهي تعود بالإيجاب على تطور النمو النفسي المراهق باعتبار المراهق يمر بعدة تغيرات يلزمه الاحتواء

والابتعاد على كل ما يفسد الأخلاق، فنقص المرافق في الريف التي تساعد على انتشار الآفات الاجتماعية وتماسك الأفراد وتعاونهم وتميز يكلمهم بالتدخين والمحافظة على قيمهم فعلاقاتهم مبنية على العرف والعادات والتقاليد والمحافظة وترابط والتماسك والتبادل والتعاون فيما بعضهم. فالخريف يعيد كل البعد عن مظاهر الترف والتعقيد والشكليات والمظاهر على عكس ماهو موجود في المدن فحياة البذخ التي يعيشها سكان المدينة واكتظاظ السكان والبطالة والعديد من المشاكل التي تؤثر بشكل كبير على النمو النفسي والاجتماعي الذي هو محصلة اكتئاب وفقد الثقة بالناس والانعزال عن الآخرين وعدم التحاور معهم، وعليه فالمنطقة السكانية تأثرعلى المراهق وحياته الاجتماعية.

وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات النمو النفسي الاجتماعي حسب المنطقة الريف و المدينة، ونرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات النمو النفسي الاجتماعي حسب المنطقة الريف و المدينة

3 -استنتاج عام للدراسة :

انطلقنا في دراستنا هذه التي كانت بعنوان العنف الأسري وعلاقته بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بغية التعرف على العلاقة القائمة بين متغيري الدراسة، وبناءا من الإشكالية المطروحة و تساؤلات الدراسة وفرضياتها المقترحة تم تطبيق مقياس العنف الأسري لحافظ عبد الفتاح و مقياس النمو النفسي الاجتماعي ل ناجح وعلي المعموري، حيث اتبعنا المنهج الوصفي (الارتباطي المقارن) المناسب لطبيعة دراستنا، في الأخير توصلنا إلى نتائج و ذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك عن طريق برنامج SPSS و قد أسفرت النتائج عن وجود علاقة متوسطة بين العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي و قد جاءت موافقة للفرضية الأولى المتوقعة بأنه توجد علاقة بين العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، كما تم التوصل في الفرضية الثاني التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات العنف الأسري حسب المنطقة (الريف و المدينة) وهذا عائد إلى انتشار العنف في المدينة أكثر من الريف بسبب عدة عوامل تساهم في انتشار هذه السمة كالضغوطات النفسية و المشاكل الاجتماعية والاقتصادية هي دافع رئيسي في تطور أشكال العنف في المدينة أكثر من الريف.

أما بالنسبة للفروق فقد جاءت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق بين النمو النفسي الاجتماعي حسب المنطقة (الريف و المدينة) وقد جاءت موافقة للفرضية الثالثة، وهذا عائد إلى توفر و وجود الأمن النفسي والراحة النفسية و الهدوء في المناطق الريفية مما يساعد في تحقق نمو نفسي اجتماعي ايجابي للمراهقين بصفة خاصة والأفراد بصفة عامة.

وفي الأخير فإن دراستنا الحالية جاءت للكشف عن العلاقة بين المتغيرين أكثر وإعطاء نظرة عامة عنهم والتعرف على العوامل و الأسباب الاجتماعية كالعنف الأسري التي تساعد في تحقق نمو نفسي اجتماعي أو غيابه، إلا أن نتائج دراستنا الحالية كشفت الغطاء عن الكثير من الحقائق التي تحتاج إلى معالجات أخرى و طرح إشكاليات و تساؤلات جديدة من شأنها أن تساهم في إثراء البحوث و الدراسات العلمية .

4 - الاقتراحات :

من خلال دراستنا الميدانية وما أسفرت إليه الدراسة من نتائج وما تم ملاحظته في الوسط نقترح مايلي:
-إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع العنف الأسري والنمو النفسي الاجتماعي في جميع المراحل الدراسية
-القيام بحملات تحسيسية وإرشادية لفئة الأطفال المعنفين أسريا

- ✓ تحسيس الأولياء بضرورة إتباع البرامج الإرشادية للتعامل مع الأطفال
- ✓ نشر فكرة طفل اليوم هو رجل الغد وبالتالي زرع قيم والمبادئ الحسنة في الطفل لنحصد رجل صالح في المستقبل .
- ✓ إعداد برامج توعوية للأولياء عن كيفية التخفيف من عوامل القلق والغضب
- ✓ إتباع برامج إرشادية قبل الزواج للزوجين حول كيفية التعامل الجيد داخل الأسرة وكيفية تربية الأطفال ورعايتهم
- ✓ فتح مراكز اجتماعية لحماية ضحايا العنف
- ✓ الدعم والتشجيع والتحفيز لتلاميذ المعنفين من أجل متابعة الدراسة وتحقيق النجاح
- ✓ ضرورة التعاون بين وزارة التربية والتعليم ومراكز الصحة النفسية لتقديم يد العون والمساعدة للتلاميذ.
- ✓ نشر الوعي الأسري وضرورة التوافق والتفاهم بين أفراد الأسرة وعدم الإهمال وضرورة المراقبة الوالدية لفئة المراهقين.

خاتمة

خاتمة

- **الخاتمة:**

تندرج دراستنا ضمن دراسات علم النفس حيث تم الانطلاق في هذا الموضوع من خلفية نظرية ونظرة بعدية لموضوع العنف الأسري وأهميته و التطرق إليه لما له من آثار جانبية وبصمة على الأفراد، وعلاقته بالنمو النفسي الاجتماعي الذي له أهمية كبيرة في بناء شخصية الفرد، حيث لقي اهتمام العديد من الباحثين لأنه يعتبر الركيزة الأساسية وحجر الأساس لبناء الشخصية السوية، كما يعد أهم العناصر في الحياة الأسرية السليمة التي يحتاجها الأولاد مع عائلتهم، وباعتبار أن النمو النفسي الاجتماعي من العوامل المهمة التي تؤثر وتتأثر حسب المكان والزمان، فتعرض المراهقين للعنف الأسري بشتى أنواعه يؤثر على نفسية الفرد وبالتالي كل ما يتبع سيكون في قوس الخطر أي أن النمو النفسي الاجتماعي لا يكتمل بصفة جيدة ومستمر في غياب عنصر الأمن داخل الأسرة فهو من مطالبه الأساسية، والقصد في هذه الدراسة التعرف على كل جوانب النمو النفسي الاجتماعي للفرد كالقدرات المهارات والتغيرات العقلية والمعرفية للفرد المحروم عاطفيا والذي فقد الأمن والأمان الأسري مع حضور والديه، فبالنظر إلى دور الأم والأب في حياة المراهق وخاصة في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة وحاجته الماسة إليهم خلال مرحلة نموه ومرحلة التغير في الشخصية أصبح أمر ضروري لا غنى عنه. فالحرمان من حنان واحتواء الوالدين لأولادهم له آثار سلبية خطيرة على شخصية المراهق، فالحرمان من التوجيه والابتعاد عن المشاكل التي تحدث وعدم الاستماع له والحرمان من أبسط الحقوق يؤدي بالمراهق أو المراهقة إلى العجز عن العيش والتأقلم مع الوسط الذي هو فيه ويؤدي إلى انحرافات أخلاقية كتعاطي المخدرات والخمر والزنى والى السرقة والكذب والى العديد من المظاهر الذي سيكون بسببها أب وأم غير مسؤولين عن أولادهم فكل ما يقومان به تحطيم لشخصية المراهق، فوجود الوالدين في حياة الفرد شيء لاغنى عنه فهما النموذج والأساس ونقطة البداية والمحصلة والنتائج ونقطة النهاية وهما مصدر كل شيء في هذه الحياة كلها نقاط تعود إليه فهما النموذج الأعلى ومصدر إشباع حاجيات المراهق النفسية التي يغفل عنها معظم الأولياء بحيث تعمل إلى إشباع حاجيات البيولوجية من مأكل ومشرب ومسكن في حين يغيب الجانب العاطفي والوجداني وهذا ما يؤدي المراهق إلى سلوكات العدوانية أو الانعزال والانطواء عن العالم الخارجي والابتعاد عن الأصدقاء والرفقاء وكل الجماعات، هذه النقاط تعود بالسلب على شخصية الفرد فتعرضه المستمر للعنف وغياب العطف والحنان وتعرضه المستمر للعنف يصنع منه فرد ذو شخصية ضعيفة غائبة عن دورها الأساسي في المجتمع ويضعف تواصله مع الآخرين ،وبالتالي يفقد ثقته بكل المحيطين به.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. أبحري نصيرة. (2015). **انعكاسات العنف الزوجي على النمو النفسي والاجتماعي**. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
2. أبو جعفر محمد عبد الله .(2018)**. علم النفس النمو**. كلية الجامعة بمحافظة الليث .قسم التربية وعلم النفس
3. باتريس ميللر. ترجمة محدود عوض الله سالم. وآخرون. **نظريات النمو**. طبعة الأولى. دار الفكر .
4. بن جفان عدلات.(2017). **العنف الأسري والتوافق النفسي لدى المراهق دراسة ميدانية**. مجلة التنمية البشرية، العدد 7، جامعة وهران 2.
5. بن سعيد موسى.(2018). **العنف الأسري وأثره في انحراف الأطفال.** مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد 7، العدد 14
6. بن زيان مليكة.(2020). **العنف والمباريات النظرية المفسرة له. مجلة الخلدونية**. جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. العدد ثاني عشر.
7. بن شهاب سمية. (2022). **دور العنف الأسري في ممارسة الفتاة القاصر للبغاء.** مجلة دراسات إنسانية القاهرة والإسكندرية وآسبوط، المجلس القومي للطفولة والأمومة، يونيسيف مصر القاهرة.
8. بن كيحول محمد، طيباوي سعدية.(2019). **واقع العنف الأسري في المجتمع الجزائري وانعكاس ذلك على سلوك الطفل**. مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية.، العدد 1.
9. بهنسي الراوي محمد. **العنف الأسري وأسبابه. آثاره وعلاجه في الفقه الاسلامي**. كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية ،المجلد التاسع، العدد الثاني والثلاثين.
10. بوخيط سليمة، بونويقة نصيرة .(2021). **العنف ضد المرأة في الوسط الأسري و أثره على الطفل**. مجلة El khaldouniajornal of human and social science.
11. بوطبال سعد الدين، معوشة عبد الحفيظ. (2013). **العنف الأسري الموجه ضد الطفل**. مداخلة موجهة في الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
12. بوعلام كمال.(2017).***العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب البشري*** بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر أطروحة دكتوراه، جامعة وهران.
13. جاسم عبد العزيز عباس.(2012). **مدى تعرض المرأة الريفية لمشكلة العنف الأسري في بعض محافظة ديالي**. مجلة الفتح، العدد 67.
14. حيدر فاضل حسن(2018).**دور اللعب في النمو النفسي لدى الأطفال دراسة نظرية** .مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 59، جامعة بغداد .
15. رشيد زوزو.(2012). **الريف والحضر في الجزائر والمعادلة الصعبة**. مجلة العلوم الإنسانية العدد 28.جامعة محمد خضير بسكرة.
16. رشيد سواكر عيسى، تواتي براهيم.(2015). **النمو النفسي الاجتماعي وحاجات المسنين في ضوء نظرية اريكسون**. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،.العدد 11، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.
17. رغد عدنان عابدين.(2016). **الخبرات النفسية والاجتماعية في الطفولة وعلاقتها بتشكل الهوية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة دمشق.**جامعة دمشق.
18. رندا يوسف محمد سلطان، محمد جمال الدين راشد، سامية عبد السميع هلال،مصطفى حمد أحمد.2017. **أسباب وآثار العنف عند المرأة الريفية في محافظة أسيوط**. قسم المجتمع الريفي والإرشادالزراعي.كليةالزراعة،العدد 48، جامعة أسيوط
19. زهرة سالم قشقش.(2021). **العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق**. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد 11. جامعة طرابلس.

قائمة المراجع

20. سالم خليفة إبتسام.(2018). **مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع واستراتيجية الحد من هذه الظاهرة.** مجلة كليات التربية. جامعة الزاوية. العدد ثاني عشر.

21. سائدة جمال محمد الغصين.(2008). ***النمو النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بغزةوعلاقاته بقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية***. مذكرة ماجستير. كلية التربية ،قسم علم النفس، جامعة غزة.

22. سعود آلاء أحمد توفيق.(2018). ***أزمات النمو النفسي الاجتماعي وعلاقتها بالمناخ الأسري في مرحلة الطفولة المتأخرة***.رسالةماجستار. جامعة حلب.

23. شاكر سوسن.(2008). **العنف والطفولة دراسات نفسية**. دار صفاء للنشر طبعة 1. عمان

24. صاحبي وهيبة، مخلوف سعاد. (2020) **واقع العنف الأسري داخل المجتمع الجزائري.**مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 9، العدد الرابع، جامعة الحاج لخضر.

25. صالح محمد أبو جادو. (2012). **علم النفس التطوير الطفولة المراهقة**. الطبعة الأولى 2004. الطبعة الثانية 2011. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان الأردن

26. صفر عاطي متعب المالكي. (2019). **الخصائص السيكومترية مقياس العنف الأسري كما يدركه الأبناء لطلاب المرحلة الثانوية**. مجلة بحوث التربية النوعية. عدد 55. جامعة المنصورة.

27. صفر عاطي متعب المالكي.(2019). **الخصائص السيكومترية مقياس العنف الأسري كما يدركه الأبناء لطلاب المرحلة الثانوية**. مجلة بحوث التربية النوعية.

28. طويل فتيحة.(2014). **أمراض الفقر وسط الأحياء المختلفة.** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد15، جامعة محمد خيضر بسكرة.

29. علوي نوال.(2018).**النمو النفسي الاجتماعي للطفل الجزائري في ظل ظاهرة اختطاف الأطفال دراسة استكشافية.** جامعة الجزائر 02

30. عوضة عبود أمل.(2018). **العنف الأسري ضد الفتاة السعودية وتأثيره على التحصيل الدراسي**. دراسة مطلقة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالأحياء الواقعة شرق مدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19.

31. غمراس عبد المالك(2019). **النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بتعاطي المخدرات لدى عينة من الذكور المتعاطين وغير المتعاطين.** جامعة المسيلة.

32. كريمان بدير .(2011).**الأسس النفسية لنمو الطفل.** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الطبعة الأولى 2007. الطبعة الثانية 2010. عمان الأردن.

33. اللافي ليلى. (2022). **العنف الأسري الموجه نحو الأبناء** .مجلة كليات التربية، لعدد23، كلية التربية الزاوية. جامعة الزاوية.

34. المجلس القومي للطفولة والأمومة يونيسيف.(2015). **العنف ضد الأطفال في مصر**. استطلاع كيفي ودراسة كيفية فيالقاهرة والإسكندرية وآسبوط. المجلس القومي للطفولة والأمومة. يونسيف مصر القاهرة

35. محمد عبد مطشر الامي. محاضرات علم النفس النمو

36. محمود محمد مني. 2017. **العنف الأسري وعلاقته بإدمان الانترنت لدى طلاب الجامعة**. مجلة الإرشاد النفسي بكلية التربية، المجلد 3، العدد 4

37. مدحت علي أبو سريع، محمد ابراهيم محمد، وآخرون. **النمو النفسي الاجتماعي لتلميذات المرحلة الإعدادية التعليم العام والمدارس الرياضية بمحافظة بني سويف.** مجلة علوم تربية البدنية والرياضية.

38. مدحت علي أبو سريع، محمد ابراهيم محمد، وآخرون. **النمو النفسي الاجتماعي لتلميذات المرحلة الإعدادية بالتعليم العالي والمدارس الرياضية.**

قائمة المراجع

39. -ناجح المعموري، علي المعموري.(2018). **النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق.** مجلة العلوم الإنسانية. كلية التربية.

40. هبة عبد الله الجساس.(2019). **العنف الأسري وعلاقته بالنوع والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت**. المجلة العربية الآداب والدراسات الإنسانية،المجلد 3، العدد 10

41. وناسي سعاد،زنانرة ريمة.(2021). **العنف الأسري وأثره على تنشئة الطفل.** مجلة السوسيولوجية،العدد 1..

الملاحق

قائمة الملاحق

استبياني العنف الأسري والنمو النفسي

تعليمات ملئ الاستبيان:

تلاميذنا الأعزاء نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات التي تصف بعض أشكال العنف الأسري و النمو النفسي الاجتماعي لتلاميذ سنة رابعة متوسط، ونرجو منكم قراءة العبارات بعناية والإجابة بصدق عما ينطبق عليكم وذلك بوضع علامة (x)أمام العبارة التي تتناسب معكم ونعلمكم أنه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فعليك اختيار إجابة واحدة فقط من الاختيارات الثلاثة الموضوعة أمام كل عبارة وفي الأخير نذكركم أن جميع البيانات الواردة في هذا الاستبيان سرية ولا تستخدم إلا لأهداف البحث العلمي.

الجنس:

ذكر ☐ **أنثى** ☐

المنطقة:

الريف ☐ **المدينة** ☐

قائمة الملاحق

مقياس العنف الأسري

العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
يقيدني أحد والدي في السرير كعقاب لي			
1 يضربني أحد والدي ضربا مبرحا			
2 يؤنبني أحد والدي على الأخطاء البسيطة			
3 يقذفني أحد والدي بأداة حادة			
4 يقوم أحد والدي بتوبيخي			
5 يقوم أحد والدي بكي النار كنوع من العقاب			
6 أشعر أن أحد والدي يتجاهلني			
7 يميل أحد والدي بالضرب بالعصا على رجلي			
8 أشعر بكراهية شديدة اتجاه والدي وأبتعد عنهما			
9 يضربني أحد والدي بأي شيء في يده			
10 يرفع أحد والدي صوته بشدة في وجهي			
11 يمسح أحد والدي برأسي عندما أمرض			
12 يبصق أحد والدي على وجهي			
13 يضربني أحد والدي بشدة على الأخطاء البسيطة			
14 يهددني أحد والدي بطردي			
15 يمسك أحد والدي رأسي ويضربه في الحائط مرة تلو الأخرى			
16 يعاملني والدي بعطف ومودة			
17 يأخذ أحد والدي بيدي عندما أقع			
18 يسبني أحد والدي أمام الأخرين فأشعر بالاهانة			
19 يشجعني والدي عندما أحقق نجاحا			
20 يحرمني أحد والدي من مشاهدة البرامج التلفزيونية إذا أخطأت			

قائمة الملاحق

21 يركلني أحد والدي بقوة			
22 لا يؤنبني والدي بدون سبب			
23 يصفعني أحد والدي على وجهي			
24 يمنعني أحد والدي من ممارسة الهوايات التي أحبها			
25 يقيدني أحد والدي في السرير كعقاب لي			
26 كثيرا ما يقول لي أحد والدي أنت فاشل – أنت مهمل – أنت ضائع ..... إلخ			
27 يضربني أحد والدي إذا تشاجرت حتى ولو كنت مظلوما			
28 يهددني أحد والدي بحرماني من المصروف			
29 يقيد أحد والدي يدي أو قدمي			
30 ينظر إلي أحد والدي نظرات مخيفة			
31 يقوم أحد والدي برفسي بأرجله			
32 يهددني أحد والدي بضربي			
33 يمسكني أحد والدي بقوة وقسوة			
34 يجبرني أحد والدي على الوقوف أو الجلوس بوضع معين (غير مريح، أو مؤلم) لفترة زمنية طويلة			
35 يحبسني أحد والدي بمفردي عندما أخطأ			
36 يسامحني أحد والدي عندما أخطأ			

قائمة الملاحق

مقياس النمو النفسي الاجتماعي

العبارات	تنطبق علي	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق علي
1 أندم كثيرا على قرارات اتخذتها سابقا			
2 أشعر أن الأسئلة التي أطرحها داخل الصف لا تعبر عن شخصيي			
3 أندم على كثير من القرارات التي اتخذتها			
4 أشعر أن الناس صادقون في التعامل مع بعض			
5 أشعر أني شخص سهل الحديث معه			
6 أنا لا أهمل الأعمال التي توكل إلي			
7 أقارن أعمالي بأعمال الاخرين			
8 لا يقلقني أن أخطأ أمام الاخرين			
9 أنا واثق من نجاحي بالعمل			
10 أشعر أن حياتي تسير بدون تخطيط			
11 أنا أشعر بالسعادة في حياتي الدراسية			
12 أشعر أن الاخرين يحاولون استغلالي			
13 يمكن أن تسير أموري في الحياة بشكل أفضل لو كان مظهري أحسن			
14 أستطيع التفكير بعدة أمور إذا تطلب الأمر			
15 يبدو أني غير قادر على تغيير ما أريد أن أفعل في هذه الحياة			
16 أنا أقل الناس إنجازا رغم الجهد الذي أبذله			
17 أستطيع إعطاء الحلول و الأراء السديدة في المواقف الصعبة			

18 لدي العديد من الأصدقاء أشاركهم مشاعري و أفكاري			
19 إني لا أشعر أن مظهري أو أفكاري تمنعني من التقدم في الحياة			
20 أشعر أن خلفيتي الأسرية تدعمني للوصول إلى ما أريد			
21 أفضل الأشياء في حياتي ما زالت تنتظرني			
22 أستطيع التمسك بأراء و الدفاع عنها			
23 لي القدرة على جعل المحيطين بي يشعرون بالفائدة من أفكاري			
24 أستطيع الإعتراض على أراء الأخرين عندما تكون خاطئة			
25 أشعر أن مديح الأخرين يزيد من همي بالعمل			
26 أتمسك بأرائي عندما تكون صحيحة			
27 أنا لا أستطيع النجاح في أي مهمة			
28 من السهل علي إقامة علاقات جديدة			
29 أنا لا أستطيع النجاح في النشاطات الرياضية			
30 أخطط لجميع أعمالي مسبقا أنا قانع جدا بما أنا فيه			
31 لا أستطيع الانتظار طويلا حتى لو كان الأمر هام جدا			
32 إذا قمت بعمل لا أستطيع التخلص منه			
33 أشعر دائما أن طريقتي مميزة في التعامل مع الأشياء			
34 أشعر أني حققت الكثير من الغرض			
35 أرغب في تسلم الأعمال الصعبة			
36 أنا لا أشعر بالندم من القرارات التي اتخذتها			

قائمة الملاحق

37 أشعر أن أهدافي محددة و واضحة			
38 لا توجد عندي أي مشكلة لا يوجد لها حل			
39 أشعر بالسعادة عند منافسة الاخرين لي			
40 أشعر أن فرص النجاح ما زالت أمامي			
41 أستعين بالاخرين عند اتخاذ قراراتي			
42 أخشى الوقوع بالخطأ دائما			
43 أستطيع فهم دوافع سلوكي			
44 أرغب في الحديث مع الغرباء			
45 أستطيع فعل كل ما هو متوقع مني			
46 لا أتردد عند دخولي إلى الصف			
47 أتردد في إبداء أرائي حول موضوع ما			
48 أشعر أن أفكاري واقعية			
49 أحب أن أكون مستقلا عن الاخرين			
50 أفكر بمشاكل الاخرين و أحاول حلها			
51 أعتقد أن نظرتي للأمور مطابق للواقع			
52 أتردد في قول الحقيقة أمام الاخرين			
53 أشعر أني موضوعي و غير متحيز			
54 أشعر أني مسؤول عن أداء عمل مهم في المجتمع			
55 أشعر بقدم الرضا عن نفسي			
56 أتجنب المناقشة لضعف قدرتي			
57 بصراحة أشعر أني شخصية ضعيفة			
58 أفضل الابتعاد عن الناس			
59 اشعر أنه تنقصني أساليب التعامل الناجحة			
60 اشعر أن عائلتي لا تحبني			

قائمة الملاحق

نتائج SPSS

للخصائص السيكومترية لأداة القياس

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
V19	23,15	3,093	40
V37	23,28	4,224	40

Corrélations

		V19	V37
V19	Corrélation de Pearson	1	,660
	Sig. (bilatérale)		,000

	Somme des carrés et produits croisés	373,100	336,350
	Covariance :	9,567	8,624
	N	40	40
V37	Corrélation de Pearson	,660	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	Somme des carrés et produits croisés	336,350	695,975
	Covariance :	8,624	17,846
	N	40	40

Echelle : ALL VARIABLE

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,467
		Nombre d'éléments	18[a]

	Partie 2	Valeur	,677
		Nombre d'éléments	18[b]
	Nombre total d'éléments		36
Corrélation entre les sous-échelles			,663
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,797
	Longueur inégale		,797
Coefficient de Guttman			,779

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	23	57,5
	Exclue[a]	17	42,5
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,451
		Nombre d'éléments	30[a]
	Partie 2	Valeur	,406
		Nombre d'éléments	30[b]
	Nombre total d'éléments		60
Corrélation entre les sous-échelles			,458
	Longueur égale		,628

Coefficient de Spearman-Brown	Longueur inégale	,628
Coefficient de Guttman		,627

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	40	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,757	36

T-TEST GROUPS=المبحوثين(12)

قائمة الملاحق

Statistiques de groupe

	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	1,00	10	79,7000	8,61588	2,72458
	2,00	10	114,4000	5,08156	1,60693

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	Ddl
الدرجات	Hypothèse de variances égales	,338	,568	-10,970	18
	Hypothèse de variances inégales			-10,970	14,585

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes

		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
الدرجات	Hypothèse de variances égales	,000	-34,70000	3,16316	-41,34554
	Hypothèse de variances inégales	,000	-34,70000	3,16316	-41,45883

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
الدرجات	Hypothèse de variances égales	-28,05446
	Hypothèse de variances inégales	-27,94117

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%

Observations	Valide	23	57,5
	Exclue	17	42,5
	Total	40	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,609	60

نتائج الفرضيات

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
V39	46,55	6,495	120
V100	99,39	13,057	120

Corrélations

		V39	V100
V39	Corrélation de Pearson	1	,241**
	Sig. (bilatérale)		,008

	N	120	120
V100	Corrélation de Pearson	,241**	1
	Sig. (bilatérale)	,008	
	N	120	120

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test T

Statistiques de groupe

	المنطقة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
V39	الريف	59	45,37	5,604	,730
	المدينة	61	47,69	7,115	,911

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	Ddl

V39	Hypothèse de variances égales	7,050	,009	-1,976	118
	Hypothèse de variances inégales			-1,984	113,399

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
V39	Hypothèse de variances égales	,050	-2,316	1,172	-4,636
	Hypothèse de variances inégales	,050	-2,316	1,167	-4,628

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
V39	Hypothèse de variances égales	,005

	Hypothèse de variances inégales	-,003

Test T

Statistiques de groupe

	المنطقة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
V100	الريف	59	101,78	14,324	1,865
	المدينة	61	97,08	11,347	1,453

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	Ddl
V100	Hypothèse de variances égales	5,119	,025	1,995	118
	Hypothèse de variances inégales			1,987	110,441

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes

		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
V100	Hypothèse de variances égales	,048	4,698	2,355	,034
	Hypothèse de variances inégales	,049	4,698	2,364	,013

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
V100	Hypothèse de variances égales	9,361
	Hypothèse de variances inégales	9,382

قائمة الملاحق